

السلام عليك يا أبا الكرار

دينية ثقافية تعنى بنشر نشاطات وإنجازات العتبة الحسينية المقدسة - تصدر أسبوعياً عن شعبة النشر - قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة
السنة الخامسة عشرة / الخميس / ٢٦ رمضان الخير ١٤٤٣ هـ

حب القرآن الكريم في قلوب البراعم





الرفق

« مَنْ أَحَجَمَ عَنِ الرَّأْيِ وَغَيَّبَتْ بِهِ الْجَبَلُ كَانَ الرَّفْقُ مِفْتَاحَهُ »

قول الإمام الحسين (عليه السلام) - المصدر: ميزان الحكمة - محمد الريشهري - ج ٢ - الصفحة ١٠٢٦

حِكْمَةُ
الْعَدْلِ

المراسم وقواعد السلوك
في التراث الإسلامي

42



أوقات زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) في شهر رمضان

56



38



استنفر جهوده خلال شهر رمضان المبارك
قسم الشؤون الدينية يقيم برامج وندوات
ومسابقات مختلفة لكلا الجنسين

10



صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام : مجلة الاحرار

مراكز متخصصة للطفل القرآني
تزرع حب القرآن الكريم في قلوب البراعم
وتؤهلهم لمراحل متقدمة

14

من أجل الارتقاء بمستوى منتسبيها فقها
العتبة الحسينية المقدسة تختتم دورتها الرابعة عشرة في الفقهية

22

إنه الوحيد.. المولود و المُستشهد في بيت الله

32

الى روح الشهيد السعيد
(صباح خلف جاسم الشمري) أبي زينب ورضا

44

شريعة الصوم

53

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م
البريد الإلكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com

هاتف المجلة ٠٧٤٣٥٠٠٠١٧٠
وات ساب ٠٧٤٣٥٠٠٤٤٠٤

الإشراف العام
طالب عباس الظاهر
رئيس التحرير
حسين النعمة
مدير التحرير
علي الشاهر
سكرتير التحرير
قاسم عبد الهادي
هيئة التحرير
حيدر عاشور - حيدر السلامي
ضياء الاسدي
المراسلون
حسنين الزكروطي
أحمد الوراق - فلاح حسن
نمير شاكر
التصميم والخراج الفني
علي صالح المشرفاوي
حسنين الشالجي - ياس خضير الجبوري
الإشراف اللغوي
عباس الصباغ
الارشيف
ليث النصراوي
الناشر الإلكتروني
محمد حمزة
التنفيذ الإلكتروني
حيدر عدنان - علي سالم
التصوير
وحدة التصوير
المشاركون في هذا العدد
مهدي هلال الكربلائي - سعد سلمان
إيناس الموسوي

ضرا حك يربعهم

«فكد كيدك، واسع سعيك، وناصب جهدك، فو الله لا تمحو ذكرنا...»، الديمومة في قول السيدة زينب (عليها السلام) مستمرة بالصداح أمام «يزيد» كل عصر وتجلجل أمام دعاة هدم أضرحة الأئمة (عليهم السلام) أصحاب الهجمة الشعواء التي لم يبرحوا فيها الى الركود او مجانبتها؛ بل وصلت بهم الاحقاد على تجديدها.

فيا أيها الضريح الاشم انك رابعهم، منذ الأمس الذي هدموا فيه القبر وساووه بالأرض وامر عليه بأن يُحَرث، ثم أمر أن يُحَرث، ولكن!!! لم يُرد لتلك الاحقاد إلا أن تفتنى وتغور. كأن ضراح أعدائه على مر الزمان تتجدد مساعيها لإخماد صوت الحقيقة أن تدفنه في غفر التراب!!!، لكن الرمل من على ارض كربلاء مرتل: «لا اعطيكم بيدي إعطاء الذليل ولا افر فرار العبيد...».

يتجاهلون روايات صحيحة تتواتر عن الرسول المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمة الأطهار (عليهم السلام) إنما تؤكد على عمارة المراقدة والاهتمام بها والحفاظ عليها فقد روي عن أمير المؤمنين علي (عليه السلام) عن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) في حديث طويل يقول: «يا علي من عمّر قبوركم وتعاهدها فكأنما أعان سليمان بن داود (عليه السلام) على بناء بيت المقدس، ومن زار قبوركم عدل ذلك له ثواب سبعين حجة بعدد حجة الإسلام وخرج من ذنوبه حتى يرجع من زيارتكم كيوم ولدته أمه فابشر وبشر أوليائك ومحبيك من النعيم وقرة العين بما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر» - (بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٣٣ - الصفحة ٥٥)، وهذه الغبطة والمكانة المتميزة للعتبات المقدسة في قلوب المسلمين لم تأت من فراغ وإنما جاءت بلحاظ الأدوار التي مثلتها على مختلف العصور وفي شتى المجالات والمستويات.

حسين النعمة

ممثّل «المرجعية العليا» محذراً: من دون علم لا يوجد عمل صحيح



ورضا الإمام الحسين (عليه السلام)، هو أن نشعر ونهتم بالعلم والمعرفة ونعمل فعلاً على أن نتزود بهذا السلاح في حياتنا، لذلك فإن قيمة عملنا في الجانب الاقتصادي والاجتماعي والأسري لا بد أن يكون أساسه العلم والمعرفة .»

وأضاف سماحته «من دون علم ليس هنالك عمل صحيح، ويؤدي للوقوع في متاهات الضلال والريب، وأن أي حركة للإنسان لا بد أن تكون نابعة عن علم ومعرفة .»

حذر ممثّل المرجعية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، من العمل في الجوانب الأسرية والاجتماعية والاقتصادية من دون علم.

وقال سماحته في جانب من كلمة له ألقاها في حفل أقيم لعدد من خريجي الدورة الفقهية داخل الصحن الحسيني الشريف:

«إن من الأمور التي نحتاج فيها للعلاج والتوجه، هو أن نستشعر جميعاً بأهمية العلم والثقافة والفكر والمعرفة في حياتنا، ففي كثير من الأحيان نعطي أهمية أكبر لأمر أدنى في حياتنا، هي أدنى من قيمتها من العلم والمعرفة والثقافة، وهذا يتجلى في شيء من الاهتمام بالجانب الثقافي والفكري».

وأضاف: «خطورة عدم الشعور بهذا الجانب في حياتنا أكثر سلبية وضرراً على أنفسنا والمجتمع».

وأكد سماحته:

أن «الأساس المهم الذي نبني عليه النجاح ورضا الله تعالى

جامعة الزهراء عليها السلام

تقيم مهرجان

(بين التهجد والشهادة)



التربوية والنفسية، ونقل الصورة الأكاديمية للعالم الإسلامي، انطلاقاً من جامعة الزهراء (عليها السلام)». فيما بيّن معاون رئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة فضيلة الشيخ علي القرعاوي في محاضرته التي ألقاها في الجامعة، دور الإمام علي (عليه السلام) في إرساء تعاليم الدين الإسلامي الذي يتجسد بالإنسانية، إلى جانب شخصيته وأثرها في المجتمع، باعتبارها أعلى وأسمى شخصية تجسدت فيها كل تعاليم الإسلام الحنيف».

أقامت جامعة (الزهراء عليها السلام) للبنات التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، مهرجانها الأول (بين التهجد والشهادة)، إحياء لذكرى استشهاد أمير المؤمنين (عليه السلام) التي تتزامن مع ليالي القدر المباركة.

وقال مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية الدكتور (زهير محمد علي) إن «الجامعة تقيم هذا المهرجان الأول ضمن نشاطاتها العلمية والأكاديمية والتربوية، إذ استثمرت ذكرى مناسبة استشهاد يعسوب الدين الإمام علي (عليه السلام) لتسليط الضوء على شخصيته وآثارها

العتبة الحسينية تحقق تقدماً كبيراً بمستشفى الجهاز الهضمي في كربلاء



بتوجيه من ممثل المرجع الاعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف).. العتبة الحسينية المقدسة تهدي ذوي الاحتياجات الخاصة «كراسي كهربائية متحركة».



العتبة الحسينية المقدسة تعلن الانتهاء من تأهيل مركز طبي لمعالجة مرضى السكري والغدد الصماء في كربلاء وسيقدم خدماته مجاناً لكافة مراجعيه.



مؤسسة وارث الأنبياء للدراسات التخصصية في النهضة الحسينية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة تنعقد بطباعة مؤلفات المرجع الراحل لطف الله الصافي الكلبايكاني (قدس سرّه).



ذكر قسم المشاريع الهندسية التابع للعتبة الحسينية المقدسة: أن «كوادر التنفيذ المباشر تحقق تقدماً كبيراً بمشروع مستشفى الجهاز الهضمي الواقع في محافظة كربلاء المقدسة حي الغدير».

وفي الأثناء، تعمل العتبة الحسينية المقدسة على بناء عدة مستشفيات في عدد من المحافظات العراقية بهدف تقديم الخدمات الطبية للمواطنين. وأعلنت العتبة الحسينية المقدسة، الثلاثاء، ١٢ نيسان، ٢٠٢٢ افتتاح أول «وحدة الطوارئ» في العراق مخصصة لمرضى الأورام السرطانية في مؤسسة وارث الدولية.

كما كشفت الخميس، ١٤ نيسان، ٢٠٢٢ تحقيق نسب إنجاز متقدمة في رابع أكبر مشروع بالشرق الأوسط نفذته العتبة الحسينية لعلاج الأطفال المصابين باضطراب التوحد.

ويأتي هذا في إطار الخدمات الطبية المجانية التي تقدمها العتبة الحسينية المقدسة للمرضى من مختلف محافظات العراق للتخفيف عن كواهلهم من تكاليف إجراء العمليات الجراحية.

وتقول العتبة الحسينية إن دور مؤسساتها الصحية هو دور مكمل لجهود الجهات الصحية المعنية في المحافظة في تقديم أفضل الخدمات الطبية للمرضى، وفقاً للمتولي الشرعي الشيخ عبد المهدي الكربلائي في حديث له يعود خلال حفل افتتاح مستشفى زين العابدين.

ومنذ بدء جائحة كورونا وإلى الآن، أنشأت العتبة الحسينية ١٩ مركزاً ومستشفى في مختلف محافظات العراق لإنعاش المصابين بهدف دعم جهود وزارة الصحة في مواجهة جائحة كورونا.



وقفاتٌ عندَ خطاب منبر الجمعة المبارك

بقلم : طالب عباس الظاهر

الموافق ١٨/٦/٢٠١٠م جاء في الأمر الثاني منها ما نصه:
الأمر الثاني :

مع انعقاد الجلسة الاولى لمجلس النواب الجديد؛ فان أمل المواطنين بأن لا تبقى الجلسة مفتوحة إلى أمد طويل وغير معلوم.. اذ إن هذا الأمر سيؤدي إلى تأخير تشكيل الحكومة التي طال انتظار المواطنين ومنذ عدة اشهر لتشكيلها وبسرعة...

١- بل لا بد من تكثيف المشاورات واستشعار اهمية الوقت والاسراع في التفاهم والاتفاق العاجل على المراحل الدستورية الثلاث التي تمثل مدخلاً لتشكيل الحكومة ..
٢- مع ابداء المرونة في سقف المطالب من جميع الكتل السياسية ومراعاة اشراك جميع المكونات السياسية في المفاوضات الجادة للوصول الى تفاهم مشترك وفق أسس دستورية..

٣- وعلى أن يعتمد معيار الكفاءة والنزاهة والقدرة على أداء الخدمة المطلوبة في اختيار الوزراء... بمعنى آخر أن يكون تشكيل الوزارة وفق أسس مهنية بعيدة عن

إن مطلب تغليب المصلحة الوطنية العليا على المصالح الحزبية والفتوية والشخصية الضيقة في خطاب المرجعية الدينية العليا الذي كان وما يزال بل وسيبقى أهم المطالب التي ينادي بها هذا الخطاب، وقد تكرر هذا المطلب المهم والحيوي، وأعيد التأكيد عليه مرارا وتكرارا وكلما حانت فرصة للتذكير به من اجل بدء عملية الإصلاح في العملية السياسية وفق رؤية وطنية.

وكذلك كانت الدعوة عبر هذا الخطاب للسياسيين عامة ومن جميع الكتل على حد سواء لمراعاة هذا المطلب.. لما يمثله وينطوي عليه مثل هذا الأمر من ضرورة ملحة لبدء العمل الجدي المسؤول الذي يصب أولاً واخيراً في مصلحة العراق والعراقيين كل العراقيين، وابعاد المخاطر والخسائر المحتملة المترتبة على أي تأخير في عملية تشكيل الحكومة.. وللإسراع في تقديم الخدمات العامة للمواطنين، ومن ثم لصنع مستقبل البلد والأجيال القادمة.

ففي الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي دامت توفيقاته في ٥ رجب الأصب / ١٤٣١هـ،



لابد من تكثيف المشاورات واستشعار أهمية الوقت والاسراع في التفاهم والاتفاق العاجل على المراحل الدستورية الثلاث التي تمثل مدخلا لتشكيل الحكومة.

الأمر الثاني :
بقي اسبوع واحد من المهلة الدستورية لتكليف السيد رئيس الجمهورية مرشح الكتلة الاكبر عدداً لتشكيل الحكومة القادمة، ويأمل الجميع ان يتم هذا الأمر في المدة المتبقية وفق الأطر القانونية وقد مرّ التأكيد أكثر من مرة على إن الظروف الحرجة التي يمر بها العراق والتحديات الكبيرة التي يواجهها تحتم أن تحظى الحكومة القادمة بقبول وطني واسع.. لتتمكن من التعاون مع الكتل الرئيسية في مجلس النواب لوضع وتنفيذ الخطط الضرورية لمواجهة الازمات التي تعصف بالبلد ..
ايها الاخوة اننا نأمل ان يدرك الجميع مدى خطورة الوضع الراهن وأن تعي القيادات السياسية حجم المسؤولية العظيمة الملقاة على عواتقهم في العبور بالبلد إلى شاطئ الأمان، فلا يرتضي أي واحد منهم لنفسه ان يكون عائقاً امام تحقق التوافق الوطني لإدارة البلد في المرحلة القادمة وفق أسس سليمة بعيداً عن المحسوبيات والمحاصصات غير الصحيحة.

مراعاة الانتماءات الحزبية السياسية المحضنة، وذلك لأن جزءاً كبيراً من معاناة العراق ناشئ من استشراف الفساد المالي والإداري، وعدم اعتماد الكفاءة والمهنية في اختيار المسؤولين.. بل الأمر الذي كان مورد الاعتناء والاختيار هو الانتماء لهذه الجهة السياسية او تلك.
ومن أجل احترام المدد المحددة لتشكيل الحكومة ضمن السقوف الزمنية التي أقرتها فقرات الدستور، وأهمية الالتزام بها ضمن هذه السقوف المحددة سلفاً، وهو بالتالي ما يشير فيما يشير إليه هو التأكيد المستمر في هذا الخطاب للمرجعية الدينية العليا بشكل الدائم عبر ممثليها في كربلاء المقدسة على مسألة احترام القانون والدستور. لذلك فقد ورد في التأكيد على مثل هذا الأمر في الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة السيد احمد الصافي دامت توفيقاته في ٤ / شوال / ١٤٣٥ هـ الموافق ١ / ٨ / ٢٠١٤ م حيث جاء في الخطاب ما يلي :

بيان لمكتب المرجع السيستاني حول انفجار مسجد

«سه دكان» في مزار شريف بأفغانستان

صدر عن مكتب المرجع الديني سماحة آية الله السيد علي السيستاني (دام ظلّه الوارف) تعازيه لذوي ضحايا تفجير مسجد (سه دكان) في مزار شريف بأفغانستان.



بسم الله الرحمن الرحيم

(انا لله وإنا إليه راجعون)

الإخوة والأخوات الإيمانيين في مدينة مزار شريف الأفغانية (أعزّهم الله تعالى)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مرّة أخرى ارتكب تنظيم داعش الإرهابي جريمة مروعة واستهدف المصلين الأبرياء في (مسجد سه دكان) في مزار شريف وسفك دماء العديد منهم. وإنّا إذ نتقدم بالتعازي والمواساة لأسر شهداء هذه الجريمة، نسأل الله تعالى لهم الصبر والسلوان وأن يمنّ على الجرحى والمصابين بالشفاء العاجل. ونظراً للوضع الراهن في أفغانستان الحبيبة نؤكد على جميع الإخوة والأخوات المؤمنين بتوخي الحذر أكثر ممّا مضى والتعاون مع المسؤولين عن الحفاظ على أمن اجتماعات الناس للحيلولة دون تكرار هذه المآسي الأليمة. نسأل الله العليّ القدير دوام العزّة والرفعة للشعب الأفغاني الكريم.

٢٠ شهر رمضان ١٤٤٣ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظلّه) - النجف الأشرف

فتاوى



سَمَلَحَةُ الرَّجْعِ الْإِسْمِيَّ آيَتِ اللَّهِ الْعَظِيمِ السَّيِّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ السَّيِّدِي

زكاة الفطرة

(الحنطة والشعير والتمر والزبيب) أم من غيرها كالأرز والذرة، وأما ما لا يكون كذلك فالأحوط لزوماً عدم إخراج الفطرة منه.

السؤال: هل يجب دفع زكاة الفطرة لوكيل المرجع الذي أقلده أم يجوز دفعها لوكيل مرجع آخر؟
الجواب: يجوز أن تدفعه للمستحق ويجوز أن تدفعه لمن تثق بأنه يوصله للمستحق سواء كان وكيل مرجعك أم لم يكن.

السؤال: هل يجوز التصرف في زكاة الفطرة بإعطائها إلى ذوي القربى من المحتاجين لشراء الدواء؟
الجواب: إذا كانوا فقراء - أي: لا يملكون مؤونة السنة لا نقداً وليس لهم عمل يفني بذلك - جاز إعطاؤهم الزكاة ولهم الحق في أن يتصرفوا فيها كما يشاؤون.

السؤال: ما حكم من لم يدفع زكاة الفطرة في حياته أبداً؟
الجواب: لا تسقط عنه على الأحوط لزوماً، ولكن يؤدّيها بعدئذٍ بقصد القرية المطلقة من دون نية الأداء والقضاء.

السؤال: كم مقدار الزكاة؟
الجواب: ثلاث كيلوات حنطة أو طحين أو قيمتها.

السؤال: هل يجوز إخراج زكاة الفطرة قبل يوم العيد أو حجزها؟
الجواب: يجوز.

السؤال: هل يجب إخراج زكاة الفطرة للجنين في بطن أمه؟
الجواب: لا يجب.

السؤال: هل يجوز إعطاء زكاة الفطرة قبل حلول عيد الفطر لاحتمال عدم تمكنه من إعطائها في صبيحة العيد لتعذر إيصالها إلى مستحقيها؟
الجواب: يجوز طيلة شهر رمضان.

السؤال: هل يجوز إعطاء زكاة الفطرة من الخيار والطماطة ونحوهما؟ وعبارة أخرى: هل يتداخلان في مفهوم القوت أم لا؟
الجواب: الضابط في جنس زكاة الفطرة أن يكون قوتاً شائعاً لأصل البلد يتعارف عندهم التغذية به وإن لم يقتصروا عليه سواء كان من الأجناس الأربعة

استنفر جهوده خلال شهر رمضان المبارك

قسم الشؤون الدينية يقيم برامج وندوات ومسابقات مختلفة لكلا الجنسين

يعدّ قسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة واحداً من ابرز واهم الاقسام الفعالة التي تواصل اعمالها اليومية المستمرة من خلال الشعب التابعة له، فهناك شعبة خاصة بالتبليغ الرجالي اخذت على عاتقها الذهاب الى المناطق المختلفة لاقامة المجالس الحسينية والندوات الثقافية والمحافل القرآنية، واخرى بالتبليغ النسائي التي لها دور كبير داخل صحن الامام الحسين (عليه السلام) حيث تقوم بتنظيم امور الزائرات سواء الفكرية والعلمية، بالإضافة الى عمل العديد من الختمات القرآنية خارج الصحن المقدس عن طريق وحدة التعليم القرآني بالمساجد والحسينيات الموجودة في كربلاء المقدسة بل قد يتعدى ذلك العمل الى بعض القرى والمدن القريبة من محافظة كربلاء، فضلا عن ذلك شعبة التبليغ الجامعي الخاصة بتبليغ طلبة الجامعات، وايضا هناك وحدات خاصة بالرد على الاسئلة الشرعية والاتصالات وغيرها من الامور التي تصب في خدمة الدين الحنيف ورد الشبهات عنه.





الشيخ علي القرعاوي

»» للتبليغ النسوي دور كبير حيث يتم تنظيم امور الزائرات سواء الفكرية والعلمية، بالإضافة الى عمل العديد من الختمات القرآنية خارج الصحن المقدس عن طريق وحدة التعليم القرآني في المساجد والحسينيات..



الرجالي التي تأخذ على عاتقها الذهاب الى المناطق المختلفة لإقامة المجالس الحسينية والندوات الثقافية والمحافل القرآنية، وفيما يخص عمل التبليغ الجامعي فإن مهمته تكمن باستقطاب طلبة الجامعات الى العتبة الحسينية المقدسة لإقامة البرامج العلمية والثقافية والفكرية وزيارة العتبات المقدسة في محاور تهتم بشريحة الشباب.

للنساء جزء من اعمال القسم

وان التبليغ النسوي ايضا له دور كبير داخل صحن الامام الحسين (عليه السلام) حيث تقوم بتنظيم امور الزائرات سواء الفكرية والعلمية، بالإضافة الى عمل العديد من الختمات القرآنية خارج الصحن المقدس عن طريق وحدة التعليم القرآني بالمساجد والحسينيات الموجودة في كربلاء المقدسة بل قد يتعدى ذلك العمل الى بعض المناطق القريبة من كربلاء او بعض المحافظات القريبة.

استنفار الجهود

ولمعرفة المزيد عن نشاطاته المتنوعة تحدث معاون مسؤول قسم الشؤون الدينية الشيخ علي عبد زيد القرعاوي قائلاً: ان قسم الشؤون الدينية له باع كبير في متابعة واعداد النشاطات الدينية والفكرية والثقافية وكذلك الجانب العلمي، وخاصة في شهر رمضان المبارك فقد استنفرت جميع الشعب التابعة له جهودها من اجل تقديم الخدمة خلال هذا الشهر الفضيل شهر الرحمة والخير والبركات والعطاء، والحقيقة هناك عدد من البرامج سواء في الجانب التبليغي النسائي والرجالي وكذلك الندوات التبليغية وايضا عمل مسابقات تفيد في تركيز المعلومات الثقافية والعلمية والدينية لدى الفرد وعامة المجتمع.

شعب مختلفة المهام

وعلى مستوى التبليغ الديني لدينا عدة محاور منها شعبة التبليغ



ايضا مساحة للرد على الاتصالات التي تأتي من خارج العتبة والاجابة من داخل الصحن الحسيني.

استقطاب رجال الحوزة العلمية

وان القسم استقطب مجموعة من رجال الحوزة العلمية من النجف الاشرف ليتواجدوا داخل الحرم الحسيني الشريف، وهؤلاء لديهم القدرة والامكانية على اجابة الاسئلة ورد الشبهات التي تحصل من افراد المجتمع.

شهر الله اعمال ونشاطات مختلفة

ايضا تأخذ على عاتقها الشعب العلمية سواء شعبة النشاطات الدينية او شعبة البحوث والدراسات باعداد كراسات وكتب تتعلق بهذا الشهر الفضيل وهي تنفع في الجانب التبليغي او الجانب الفكري ويمكن الاستفادة منها في العديد من المشاريع،

الاجابة على الاسئلة الشرعية

وهناك بعض البرامج المختصة بشعبة الاستفتاءات الدينية حيث تتركز اجابات هذه الشعبة على رد الشبهات والاجابة على الاسئلة الشرعية، كما تعرفون ان عامة المجتمع يؤدون وجوب الصيام وهذا المكلف يحتاج لأدائه الى الاحكام الشرعية باعتبار ان المكلف لمدة (٣٠ يوما) هو على طول هذه الفترة في طور التكليف، وفي هذه الفترة عدد كبير من الاسئلة والامور التي يحتاجها المكلف لذلك اخذت هذه الشعبة على عاتقها ان تجيب الاخوة وتوسع عدد ساعاتها لتكون ملائمة في شهر رمضان المبارك لأجل الناس، وتقوم بمهمتها قبل وبعد الاذان سواء في صلاة الظهرين والعشاءين، وتشمل هذه الاستفتاءات بشقيها الرجالي والنسائي، وهناك شعبة خاصة للتبليغ النسوي وهناك

عام من حيث التعاون المشترك، وبعض البرامج تكون في المحافظات والبعض الآخر يكون داخل كربلاء المقدسة وهذا التعاون المشترك اثمر في انتاج العديد من البرامج التي تصب في خدمة المجتمع سواء في الجوانب الفكرية والثقافية والدينية والاجتماعية، ولدينا ايضا الشعبة الاجتماعية ومهمة هذه الشعبة تقديم الاعانات والمساعدات للفقراء ولديها العديد من البرامج المتعددة والكثيرة منها حل المشاكل التي تحدث في العوائل (المشاكل الزوجية) او العلاقات المجتمعية.

هدف لابد منه

وبشكل عام فان قسم الشؤون الدينية يتكون من (١٥) شعبة منها الشعبة الادارية، وكل شعبة متخصصة بعمل معين وهذه الشعب تجتمع وتستنفذ جهودها لأجل شهر رمضان المبارك، والهدف من هذه البرامج التي يقيمها القسم بشكل عام هو خدمة للمجتمع سواء على الجانب الديني والثقافي والفكري.

وهناك ايضا المدارس الدينية فلها نشاطات متعددة في شهر رمضان المبارك فتقوم بتغيير نشاطاتها من التدريس الى الجوانب العلمية والفكرية والثقافية واقامة المجالس الحسينية واحياء ليالي القدر واعداد الندوات الفكرية والثقافية والاستفادة من هذا الشهر الفضيل من خلال توعية المجتمع وتهيئته لظهور الامام الحجة ابن الحسين (عجل الله تعالى فرجه الشريف).

شعبة المعاهد

ولدينا في القسم شعبة المعاهد الدينية والتي اخذت على عاتقها اقامة وتأسيس منتدى فكري وعلمي يقوم بعدد من المشاريع وهذه الشعبة لديها مجموعة من المعاهد وبعض طلبتها من خارج العراق فتؤدي مهام وبرامج خاصة خلال شهر رمضان.

حل المشاكل الاجتماعية

وهناك العديد من البرامج تشارك بها شعب القسم بشكل



مراكز متخصصة للطفل القرآني

تزرع حب القرآن الكريم في قلوب البراعم وتؤهلهم لمراحل متقدمة



تقرير: فلاح حسن

ملائكة الرحمة يتبعون نهج أهل البيت (عليهم السلام) منذ نعومة اظافرهم (غاية يحرص عليها مركز الزهراء (عليها السلام) للطفل القرآني) الذي افتتح في عام 2018، والواقع في شارع القزوينية بمحافظة كربلاء، حيث أخذ المركز على عاتقه تقديم الدروس القرآنية والمتنوعة الى الاطفال، بكادر من معلمات حاصلات على الشهادة الاكاديمية في حفظ القرآن الكريم واختصاصات اخرى كالتخصص في اللغة الانجليزية.

وقالت موظفة إدارة مركز الزهراء (عليها السلام) للطفل القرآني زهراء الحسيني في تصريح لمجلة (الاحرار): «يتبع المركز معهد الزهراء (عليها السلام) ويستقبل الاطفال من عمر ثلاث سنوات الى خمس سنوات، حيث يهتم بتدريسهم القرآن الكريم وزرع الثقافة القرآنية في نفوسهم وعقولهم». و اضافت الحسيني: «من ناحية شروط التقديم على المركز نبدأ بالاعلان عن طريق برامج التواصل الاجتماعي الفيس بوك، او عن طريق الاستمارة الالكترونية، حيث نحدد فترة للاختبار ويكون الكترونياً أو حضورياً؛ من أجل معرفة قابليات الطفل وقدرته على الحفظ».

وتابعت: «من ناحية المواد فعددتها عشر مواد متنوعة بمناهج مختلفة، وتكون أوقات الدروس متغيرة ومتراوحة، وبشكل تطبيقي وعملي، إضافة إلى تخصيص وقت للعب الأطفال ووقت للتغذية، اما الوقت الباقي فيكون اما لحل تمارين او للرسم على السبورة وغيرها من الفعاليات». وفي ختام كلامها: «ان الطلاب المقبلين على المركز يكونون عادةً من محافظة كربلاء المقدسة وخاصةً من المناطق القريبة، وان مركز الطفل القرآني ذو منهاج سنوي ويضم اعماراً محددة».

ثمار يانعة لوحدة التعليم القرآني في العتبة الحسينية
من جانبها تحدثت مسؤولة وحدة التعليم القرآني في العتبة الحسينية المقدسة (انتصار فاضل عباس) قائلة: «أهم النشاطات التي تسعى إليها وحدة التعليم القرآني في العتبة الحسينية إنشاء جيل حافظ للقرآن الكريم.. والحمد لله قد تحقق هذا الهدف بثمار يانعة من حافظات لكل القرآن الكريم بالمستوى المتقدم حتى نافسن مثيلاتهم الحافظات في المسابقات الدولية واحرزن المراتب الأولى.. بعد ذلك جاءت الفكرة كنشاط جديد ومتفرد من نوعه الا وهو تحفيظ القرآن الكريم للأطفال من الأعمار ما بين (5-6) سنوات». منوهة عن مساعي وحدة التعليم القرآني بقولها «تسعى





فطرة الطفل ورعاية نموه العقلي والخلقي في ظروف طبيعية متجاوبة مع مقتضيات الإسلام.. وتكوين الاتجاه الديني للطفل القائم على التوحيد المطابق للفطرة والتمسك بوصية رسول الله (صلى الله عليه وآله) كتاب الله والعتر الطاهرة، كذلك تأديب الطفل بأداب أهل البيت (عليهم السلام) وتعليمه حسن السلوك وتيسير تلقيه الفضائل الإسلامية والاتجاهات الصالحة بوجود أسوة حسنة وقدوة محبة أمام الأطفال وكذلك لإيلاف الطفل الجو المدرسي وتبني استعداد له لدخول المدرسة الابتدائية وتقوية ذاته وتعزيز نظره الإيجابية عن نفسه ونقله برفق من (الذاتية المركزية) إلى الحياة المشتركة مع أقرانه وتزويده بثروة من المعايير الصحية والاساسية الميسرة والمعلومات المناسبة لسنه، والمتصلة بما يحيط به». وازافت «من المهام التي نوليها الاهتمام كذلك تدريب

الوحدة إلى تحقيق جملة أهداف من خلال تهيئة المناخ التربوي الذي يوفر للطفل النمو المتكامل ويسهل الانتقال التدريجي للطفل من البيت إلى المدرسة».

مبينة «كانت مدة الدورة الأولى لغاية ستة أشهر بواقع فصلين دراسيين كل فصل مدته ثلاثة أشهر.. تمنح الوحدة التعليمية في نهايتها شهادة إنهاء الدورة وتضم الأطفال من سن (٥ - ٦) سنوات».

واشارت الى «اقامة دورتين بلغ عدد المستفيدين منها أكثر من ٢٥٠ طفلاً وطفلة».

مهارات يدوية وسلامة فطرية ومهام بناءة يتبناها مركز المحسن للطفل القرآني

وتابعت القول: «تأسس مركز المحسن للطفل القرآني في عام (٢٠١٨) كشطاً من ضمن نشاطات وحدة التعليم القرآني وكانت هناك عدة أهداف لتأسيسه منها: صيانة

الدراسية.. اما الان فقد أصبحت لدينا إمكانيات وخبرة من خلال أفكار إبداعية لمعلمات المركز اللاتي تم اختيارهن وفق ضوابط معينة فهن خيرة حافظات القرآن الكريم اللاتي تخرجن من التعليم القرآني ويمتلكن وعياً كبيراً لتحقيق احتياجات الطفل».

واختتمت مع تطلعات وآمال مرتقبة في غد قريب أن تصبح للمركز روضة الطفل القرآني اسماً على مسمى لتكون جنة قرآنية للطفل يسعد بتواجده بها كل طفل وتنمي معارفه وقدراته وتوفر له التنمية الشاملة ليكون عنصراً صالحاً ومنتجاً ومبدعاً ومتميزاً في المجتمع».

الطفل على النطق الصحيح لكلمات القرآن الكريم وحفظه وتدريبه على بعض المهارات اليدوية والمهارات الممهدة للقراءة والكتابة وتربية حواسه وتمريه على حسن استخدامها وتشجيع الطفل على النشاط الابتكاري وتوجيه سلوكه كي يستطيع أن يعبر عن احتياجاته بطريقة مؤدبة».

وتابعت «بسبب جائحة كورونا توقف هذا النشاط عام ٢٠٢٠ ليعاود نشاطه بداية عام ٢٠٢١ بمقره الجديد الكائن في حي الأسرة مقابل معهد العقيلة التبليغي».

وعن آفاق المركز التعاونية قالت: «تم التعاون مع عدد من الشخصيات التربوية العربية في دول الخليج بادئ الأمر للاستفادة من تجاربهم في هذا المجال بتزويدنا ببعض المناهج



سعيًا للنهوض بواقع التلامذ

العتبة الحسينية المقدسة تطلق مسابقات الحسيني الصغير الوطنية التاسعة



تقرير: أحمد الوراق - تصوير: محمد الخفاجي

أطلق قسم رعاية وتنمية الطفولة التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة مسابقات الحسيني الصغير الوطنية التاسعة لتلاميذ المدارس الابتدائية في مديريات التربية لخمسة عشرة محافظة عراقية، وبمشاركة (1400) تلميذ وتلميذة تستمر لأربعة أشهر وتتضمن مناهج الاسئلة المدرسية والعامة والفروع الاخرى (قراءة القرآن الكريم، المسرح، الشعر والخطابة، الاذان، الرسم) وغيرها؛ واقيم حفل اطلاق المسابقات على قاعة خاتم الانبياء في الصحن الحسيني الشريف.

ـيد فكرياً وعلمياً وعقائدياً..

والدين الاسلامي الحنيف من خلال توصيات اهل البيت (عليهم السلام)، وسيتم الفرز والاختيار للمشاركين عبر لجنة مكونة من مديريات التربية في المحافظات والعتبة المقدسة وسيكون التقييم على اساس المنافسة بين التلاميذ وحسب الدرجات والمعايير التي تضعها اللجنة وفي النهاية هناك جوائز وهدايا تخصص للمشاركين في هذه المسابقة».

واوضح بالقول: «إن العتبة الحسينية المقدسة وفرت جميع مستلزمات نجاح هذه المسابقة من اليوم الأول الى الختام؛ منها النقل من وإلى المحافظات والسكن المجاني للمشاركين، فضلاً عن ذلك التبرك بوجبة طعام من مضيف الامام الحسين (عليه السلام)، وكل هذا الدعم برعاية ساحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي».



محمد الحسناوي

وقال الاستاذ محمد الحسناوي رئيس قسم رعاية وتنمية الطفولة في العتبة الحسينية المقدسة: «تأتي مسابقات الحسيني الصغير الوطنية المقامة بنسختها التاسعة ضمن النشاطات المهمة التي يحرص القسم على اقامتها، حيث وبتوفيق من الله سبحانه وتعالى أطلقنا النسخة التاسعة منها وبمشاركة (١٤٠٠) تلميذ وتلميذة وبمشاركة خمس عشرة محافظة عراقية باستثناء اقليم كردستان وستستمر لمدة اربعة اشهر لتختتم بتصفيات وتتأهل منها بعض المدارس لتشارك في المسابقة النهائية التي ستقام في محافظة كربلاء المقدسة».

واضاف الحسناوي: «ان فروع المسابقة تنوعت ما بين مناهج الاسئلة المدرسية و العامة، بينما الفروع الاخرى تضمنت (قراءة القرآن الكريم، المسرح، الشعر والخطابة، الاذان، الرسم) وغيرها من الفنون الاخرى، ويأتي الهدف الأسمى منها لتنمية وتنشئة مواهب الاطفال على القيم الاخلاقية والتربوية التي اكد عليها القرآن الكريم





رحاب النصراوي

تربية الهندية اختصاص
التربية الفنية والخط ومشرفة
تربوية اخرى لتقييم الشعر
والخطابة والانشاد ومشرفة
تربوية لتقييم قراءة القرآن
الكريم والادعية، والله الحمد
انا وجدنا التفاعل الكبير
للتلاميذ وذويهم وبعض

منهم طلب منا أن نوصل صوتهم الى قسم رعاية وتنمية
الطفولة، حيث ان احدى الامهات طلبت منا الاستمرار
والدعوة لهم في كل سنة؛ وان ابنها ذا الست سنين كان
حافظاً لخطبة الامام زين العابدين (عليه السلام) وابلغتنا
اذا تمت الموافقة لحضورهم في السنة القادمة انها ستفرح
كثيراً وستساعد ابنها على حفظ خطبة السيدة العقيلة زينب
(عليها السلام).

من جهتها تحدثت عضو اللجنة التحكيمية لمسابقة الحسيني
الصغير السيدة رحاب النصراوي قائلة: «بجهود كبيرة يشار
لها بالبنان للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وإدارات
المدارس والتربويين من الاساتذة واولياء امور التلاميذ تم
اطلاق مسابقات الحسيني الصغير الوطنية التاسعة والتي
تهدف لتشجيع الطاقات لدى الاطفال الذين تتراوح
اعمارهم من (٦-١١) سنة وابرار مواهبهم، وما افرحنا اننا
وجدنا البهجة والسرور على وجوه الاطفال وهم يعتلون
المنصة في حضرة ابي عبدالله الحسين (عليه السلام) وهذا
الشيء افرحنا وافرح الاباء والامهات كثيراً الذين بدورهم
شكروا ادارة العتبة المباركة على احتضان هذه الطاقات،
وبعض من اولياء الامور طلبوا منا كلجنة ان تستمر هذه
المسابقات والجهود في كل سنة». و اضافت بالقول: «انا في مدارس تربية الهندية تكونت
لجنتنا من ثلاثة اعضاء متمثلة بمشرفة تربوية من مديرية

»» ما افرحنا اننا وجدنا البهجة
والسرور على وجوه
الاطفال وهم يعتلون
المنصة في حضرة ابي
عبدالله الحسين (عليه
السلام) وهذا الشيء
افرحنا وافرح الالباء
والامهات كثيراً الذين
بدورهم شكروا ادارة العتبة
المباركة على احتضان هذه
الطاقات..

فيما قالت الطالبة فاطمة بشار احمد من مدارس الامام علي (عليه السلام) الاهلية في محافظة النجف الاشرف: «ان احدى معلمات المدرسة طلبت مني يوماً ان احفظ آية الكرسي وبعد قراءتي للسورة تبين اني املك صوتاً جميلاً وجيداً، وبالفعل بدأت المعلمة تعطيني شعراً عن السيدة زينب (عليها السلام) وبعدها جعلتني امثل دور السيدة زينب والان اعطيتني خطبة زينب الكبرى (عليها السلام) كي اقرأها، وبعدها بمدة بدأت امي تكتشف موهبتي وبدأ ابي يعطيني الاشعار وقرأوها امامه. واكملت حديثها: «جاء هذا الاهتمام والتأثر بالسيدة زينب (عليه السلام)، عندما كانت امي تقوم بتشغيل خطبة السيدة زينب (عليه السلام) على التلفاز وانا كنت اشاهد هذه الخطبة وابكي كثيراً وكانت امنيتي ان اقرأ خطبتها والاشعار وامثل دوراً عنها واليوم تحقق هذا الحلم».



من أجل الارتقاء بمستوى منتسبيها فقهيًا

العتبة الحسينية المقدسة تختتم دورتها الرابعة عشرة الفقهية

شهدت قاعة خاتم الأنبياء داخل الصحن الحسيني الشريف اختتام الدورة الرابعة عشرة الفقهية لمنتسبي العتبة الحسينية المقدسة، بإشراف مباشر من قبل شعبة الشؤون الاجتماعية لقسم الشؤون الدينية، وبرعاية المتولي الشرعي للعتبة سماعة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وأمينها العام الأستاذ حسن رشيد العبايجي ورئيس قسم الشؤون الدينية، وذلك من أجل تعميق حالة الوعي الفقهي والأخلاقي لدى المنتسبين وضرورة إحاطتهم بأحكام دينهم والارتقاء بهم دينياً وثقافياً من خلال الدورات التوعوية الدينية. هذا وشهد اختتام حفل التخرج حضور عدد من الشخصيات الدينية وجمع غفير من المنتسبين.



تقرير / فلاح حسن - تصوير / مرتضى الأسدي



كلام في التوعية الفقهية

وقال سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في كلمة وجهها للحضور جاء فيها: «اليوم نحتفي بالاحتفاء الكبير بأبنائنا المتسبين الذين اشتركوا بهذه الدورات في هذه المناسبة، اود ان اقدم كلمة ابين من خلالها اهمية وقدرة العلم في حياة الانسان وان عمله مرهون برضا صاحب القبر الشريف، رضا الله تعالى ورضا الامام الحسين (عليه السلام) فهذه اهمية العلم في حياتنا وما قدر الانسان الذي لا يتعلم، علينا ان نشعر بالعلم والمعرفة ونعمل فعلا على ان نتزود على هذا السلاح في حياتنا».

وأضاف الكربلائي: «عن امير المؤمنين (عليه السلام) في حديث هو قال (قيمة كل امرئ ما يحسنه) في هذه الحياة من منهج عمل وحياة وسلوك وسيرة، تتوقف قيمة الانسان

من قدره ومنزلته من قيمة المجتمع الذي يعيش فيه على ما يحسنه في هذه الحياة، لا حسن في اي مجال من مجالات الحياة الا اذا كان مبنيا على اسس علمية ومعرفية من دون ان يتركوا اي حركة في الحياة واي سلوك فيها، اي منهج في الحياة لا يستند الى العلم بل مستند الى الجهل فهو فاشل ويؤدي الى اثار خطيرة في المجتمع».

مؤكداً ان قيمة عملنا ودورنا بصورة عامة في الحياة هي بالجانب العبادي والجانب الاجتماعي والاقتصادي والأسري والتعاملات الاجتماعية وكل ما يتعلق بنشاط الإنسان لابد ان يكون أساسه العلم والمعرفة، وان تكون هناك دروس أخلاقية وعقائدية وقرآنية وسيرة لكي نتعلم من هذه المعرفة جميع ما في مناهج الحياة وخصوصا جانب الخدمة المقدم، لذلك ادارة العتبة تحاسب بعض المتسبين

﴿ قيمة عملنا ودورنا بصورة عامة في الحياة هي بالجانب العبادي والجانب الاجتماعي والاقتصادي والأسري والتعاملات الاجتماعية وكل ما يتعلق بنشاط الإنسان لابد ان يكون أساسه العلم والمعرفة ﴾



على ثلاثة أزمنة (صباحاً ومساءً وليلاً) من أجل أن تتفق مع أوقات دوام المنتسبين. وأكد عارف إن الشعبة باشرت بتنظيم الدورة الخامسة عشرة التي بدأت في أول يوم من شهر رمضان المبارك، التي اشترك فيها (١٩٠) منتسباً من (١٩) قسماً لما لها ميزة خاصة لكونها في الشهر الفضيل.

موضحاً أن الدروس التي درست في الدورة اقتصرت على (الفقه والأخلاق، والعقائد)، وتستمر طيلة أيام الأسبوع ولمدة شهرين باستثناء يومي الخميس والجمعة، وزمن الدرس هو ساعتان، ومكان إقامة الدورة في سرداب الزينية. مبيناً، أن الغاية من إقامة هكذا دورات هو رفع المستوى العلمي والمعرفي لخدام سيد الشهداء (عليه السلام) والفائدة العظيمة التي يحصل عليها المنتسب وتشمل هي فوائد معنوية ومادية، فالمعنوية تشمل الأجر والثواب العظيم والمكانة الاجتماعية الكبيرة لكونه خدام الحسين (عليه السلام) ومنها هي العلم

الذين تصدر منهم سلوكيات خاطئة لأن ذلك يؤثر على سمعة خدام الإمام الحسين (عليه السلام) وإدارة العتبة الحسينية المقدسة». مشيراً إلى أن الكثير من المسائل الموجودة في الرسالة العملية لا تتعلق بالأحكام العبادية كالصلاة والصوم والمبادئ من الأمور بل التعامل الاجتماعي وطبيعة العلاقات التي ينبغي أن نسير عليها من سلوكيات اسلامية وتعاملات اقتصادية صحيحة بجميع مجالات الحياة».

رفع المستوى العلمي والمعرفي لخدام سيد الشهداء (عليه السلام)

من جهة قال (السيد علي عارف) مدرس في الدورة: إن الدورة التي ختمت هي الرابعة عشرة في كانون الثاني في يوم ٢٠٢٢/١/٥م وكانت بدايتها في ٢٠٢١/١٠/٣٠م للعام المنصرم، التي اشترك بها أحد عشر قسماً من العتبة الحسينية المباركة وضمت (١١٠) منتسبين، وكانت اوقات الدورة



الشيخ انصار الأسدي



والهدف من إقامة هكذا دورات هو الرقي بالمستوى الديني والثقافي والأخلاقي لمتسبي العتبة الحسينية المقدسة من حيث أهمية العلم، فالناس ينظرون إلينا نظرة مختلفة فلا بد ان نكون مؤهلين دينيا وفكريا وثقافيا، ولا بد اننعكس الصورة الإيجابية والصورة الناصع لمنتسب الإمام الحسين (عليه السلام).

وأشار الأسدي، الى أهمية تثقيف المنتسب دينيا وعقائديا وأخلاقيا من خلال الدروس منهجية وفقهية وأخلاقية إضافة المسائل الابتلائية التي يتعرض لها المنتسب في الخدمة الحسينية من التقليد والطهارة والصلاة والصوم والحج والخمس والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بالإضافة الى بعض المسائل في المعاملات مع الزائر والمنتسب.

والمعرفة من خلال الخدمة في العتبة الحسينية المقدسة.

عكس صورة إيجابية للزائرين

في سياق متصل قال احد اساتذة الدورة الفقهية الشيخ (انصار الأسدي): ان العتبة الحسينية المقدسة قد دأبت منذ تأسيسها في مختلف المستويات وعلى اكبر قدر من المسؤولين بدءا من المتولي الشرعي للعتبة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) والأمين العام وكافة رؤساء الأقسام في العتبة المشرفة يعملون على الحث والتأكيد والاهتمام على هذه الدورات التي تقام داخل الصحن الحسيني الشريف من قبل الأقسام الفكرية والثقافية والدينية وغيرها من الأقسام. وبين الأسدي، ان الدورة بدأت منذ حوالى أسبوعين، حيث رشح لنا المسؤولون في الاقسام عددا اكبر بنسبة (١٠٪) من ملاك القسم، وكان هناك اقبال اكثر من المنتسبين النخب من حملة الشهادات من الأخوة والطلبة الجامعيين. مؤكدا ان

في استبيان أجرته (الأحرار)

وسط تراتيل الصائمين..
مطالبات بتكثيف إقامة المحافل
القرآنية داخل الصحن الحسيني
والمؤسسات التعليمية

الأحرار: عيسى الخفاجي - مالك الطائي



يُعدّ شهر رمضان المبارك من
أفضل الشهور وأكرمها وأجملها،
لما فيه من الخيرات والبركات التي
تحل على المسلمين، بأدائهم لفريضة
الصيام، الغني والفقير، الصغير والكبير، الكهل
والشباب كلهم يسارعون ويتنافسون لنيل مرضاة الله
(عزّ وجل)، فنهاره أفضل الأوقات ولياليه أفضل الليالي، إذ
الأنفاس فيه تسبيح وذكر، وموائد الرحمن فيه تسع الجميع،
وهذا ما لم تنعم فيه أيّ أمة من الأمم.



ووسط هذه الأجواء الإيمانية العظيمة، كان لمجلة (الأحرار) التواجد بين قراء المحفل القرآني الذي عبق عطره خلال أيام الشهر الفضيل في الصحن الحسيني الطاهر، فيما أعدت المجلة استبياناً خاصاً اشتمل على خمسة أسئلة وشارك بالاستبيان ما يقرب من الـ (١٠٠ زائر) حضروا المحفل وادلو بإجاباتهم المهمة.

بدايةً، طرح الاستبيان في سؤاله الأول عن أهمية هذه المحافل ومدى مواظبة المؤمنين على القدوم والمشاركة فيها داخل الصحن الحسيني الطاهر، فأكد المشاركون بنسبة (٨٧٪) أنهم حرصوا جداً على المجيء والحضور والمشاركة في المحفل، رغم بعض المعاناة التي تصيب الصائمين وخصوصاً القادمين من مسافات بعيدة أو كبار السن، فيما أجاب (٩٪) منهم بأنهم لا يمكنهم الحضور والمشاركة اليومية في المحافل القرآنية المباركة، في حين أن (٤٪) من المشاركين يتابعون المحفل عبر شاشة قناة كربلاء الفضائية التي تحرص دوماً على نقل البرامج والتغطيات المباشرة.

ويعج المحفل القرآني في الصحن الشريف يومياً بأناس يقرأون القرآن ويرتلونه بشكل جيّد، ولكن هل يقفون على معاني كلمات تلك الآيات والسور، فكانت نسبة (٨٣٪) من المشاركين بالمحفل يؤيدون أن يكون هنالك تفسير للكلمات الواردة؛ كي تسهم في الفهم بشكل أكبر لكتاب الله العزيز، أما ما تبقى من المشاركين بالاستبيان وهم بنسبة (١٧٪) لا يؤيدون ذلك ربما لوضوح ذلك أو انهم اشتركوا قبلاً بمحافل أو دروس تفسير القرآن المجيد.

وبالرغم من أنّ أغلب المؤمنين يواظبون على قراءة القرآن الكريم في هذا الشهر الفضيل، إلا أنهم لم يحسنوا أو يطوروا من أدائهم في القراءة الصحيحة، وما المحافل الا فرصة ممتازة للقراءة بشكل أفضل كما أكد المشاركون بالاستبيان، فكانت نسبة (٨٤٪) ممن حضروا المحفل وهي نسبة عالية أكدوا على استفادتهم فعلاً بتحسين قراءتهم بالمشاركة في المحفل، مع إجابة أحكام التلاوة في حين أن (٢٪) لم يستفيدوا و(١٤٪) هم في طور التحسّن التدريجي.

وبالانتقال الى موضوع آخر يخص العادات الرمضانية التي أمست من الامور المتداولة في السنوات الاخيرة، بينها إقامة المسابقات الدينية الرمضانية التي تبثها الكثير





المعتمدين من قبل العتبة الحسينية المقدسة لإقامة المحافل الشريفة.

٣. لتعميم الفائدة من المحافل وترسيخها، لدى الكثير أمنيات ان تكون المحافل بوجبتين احدها بتوقيتها الحالي والأخرى ليلاً؛ كي يتسنى لمن لم يحضر او فاتتهم الفرصة بالحضور والمشاركة.

٤. قيام العتبة الحسينية المقدسة بالتنسيق مع جهات حكومية كوزارة التعليم العالي لإقامة المحافل القرآنية في الكليات والجامعات والاقسام الداخلية للطلبة وكذلك وزارة العدل والشؤون الاجتماعية لإيصال القيم الروحية التي يحملها القرآن الى المحكومين والموقوفين المتواجدين في السجون والذين يكونون في أمس الحاجة للتهديب والاصلاح من خلال القرآن وفي هذا الشهر تحديداً.

٥. تخصيص مساحة اكبر للمحفل القرآني كي يتاح حضور أكبر قدر الممكن للزائرين، ولا يكون مقتصرًا على الرجال فقط بل يتعداه للنساء وكذلك اليافعين.

٦. تكثيف برامج التفسير للقرآن المقدمة من قناة كربلاء الفضائية كونها مصدراً موثقاً من ناحية مشاهديها ولاعتمادها على المراجع التفسيرية الرصينة.

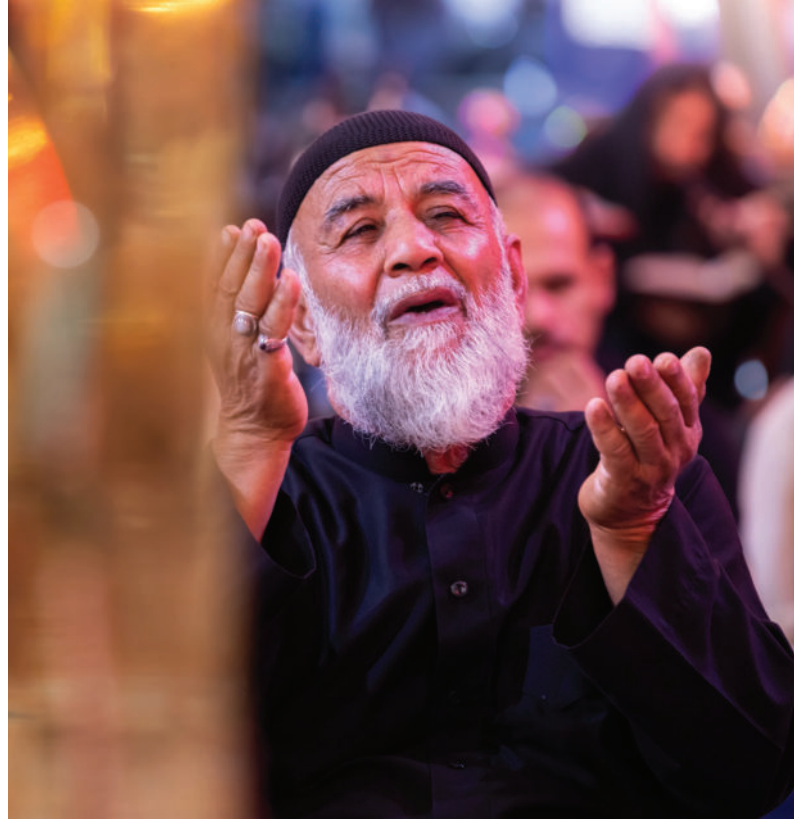
ويعد هذا الشهر المبارك هو مناسبة عظيمة يعيش فيها الإنسان المسلم إسلامه الحقيقي بكل معنى الكلمة، وتدعو (الأحرار) لكل قرائها أن يتقبل الله تعالى منهم صيامهم وطاعاتهم.

من القنوات والمحطات الفضائية عامة وقناة كربلاء الفضائية خاصة، والغاية منها التزود بكثير من المعلومات النافعة التي تخص الفرد حصراً ومجتمعه فجاء السؤال الرابع بهذا الخصوص، وتبين أن نسبة (٦٦٪) أكدوا متابعتهم للمسابقات القرآنية التي تبث عبر شاشة قناة كربلاء، في حين أن (٣٠٪) لا يتابعون تلك القناة ولم يستفيدوا او يشاركوا بتلك المسابقات، وقال ما نسبتهم (١٤٪) أنهم غير مهتمين أصلاً بتلك المسابقات.

وبما أن للمحفل القرآني او الختمة فوائد جمة من حيث القراءة والترتيل والتصحيح والتفسير لكل من حضر تلك المحافل سواء المقامة داخل الصحن الحسيني الشريف أو البيوت والحسينيات وحتى بيوت الأهالي، فقد أكد المشاركون بنسبة (١٠٠٪) على أهمية استمرار الختمة القرآنية سواء أكانت بمحفلها الحالي او اقل من ذلك بقليل بغية التعلم والاستفادة. اما عن الآراء والمقترحات التي وردت والتي تساهم في تطوير المحفل القرآني للأعوام القادمة:

١. إعطاء مهلة زمنية مناسبة قبل الشروع بالمحفل، الغاية منه تقديم شرح بسيط للحاضرين عن أحكام تلاوة القرآن الكريم ليتسنى للمشاركين القراءة الصحيحة وبحدود مقبولة.

٢. مطالبة المختصين والقائمين على المحفل او الختمة القرآنية تعميم فكرة المحافل على الجوامع والحسينيات في الاقضية والنواحي وبدعم مباشر من العتبة الحسينية المقدسة ليتاح للساكنين في تلك المناطق حضورها بدل القدوم الى كربلاء وتحمل المشاق في ذلك ويفضل تواجد بعض القراء الجيدين



ريپورتايج



بين دعاء وتهجد وصلاة..
مشاهد عبادة للمؤمنين تتزاحم فيها
البركات والرحمة داخل العتبتين الحسينية
والعباسية المقدستين



إنه الوحيد..

المولود و الفُستشهد في بيت الله

الحرب الثانية: حرب القاسطين أي حرب صفين وأنتهت بانتصار جيش الإمام علي (عليه السلام)، وبعد قضية وحيلة التحكيم خرج مجموعة من المسلمين الذين كانوا مع الإمام علي (عليه السلام) عن طاعته وانتقدوا الإمام علي (عليه السلام) لقبوله مسألة التحكيم التي فرضوها هم أنفسهم عليه!.

الحرب الثالثة: حرب المارقين وهي حرب النهروان ضد الخوارج الذين شكلوا جبهة محاربين ضد الإمام علي (عليه السلام) في منطقة النهروان وأنتصر أمير المؤمنين علي (عليه السلام) في هذه المعركة أيضاً وبقيت العداوة والأحقاد في قلوب الخوارج المتبقين من المعركة الذين نجوا منها.

بعدها دامت خلافة الإمام علي (عليه السلام) أقل من خمس سنوات وفي ليلة التاسعة عشرة من شهر رمضان المبارك

بعد مقتل عثمان بن عفان سنة ٣٥ هـ أنتخب الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) برغبة الأكثرية من المهاجرين والأنصار في المدينة المنورة فأخذ بزمام الخلافة وكانت خلافته بتطبيق العدالة وإحقاق الحق وإحياء سنة رسول الله (صلى الله عليه وآله) وكانت هذه السياسة العادلة صعبة وثقيلة على مجموعة من المعاندين والمخالفين والطلقاء ولهذا أدت هذه المخالفة والمعاندة إلى قيام ثلاث حروب ضد العدالة الإسلامية الحقبة التي طبقها أمير المؤمنين علي (عليه السلام) وهذه الحروب ضد العدالة والحق والرسالة المحمدية هي:

الحرب الأولى وكانت حرب (الناكثين) أي ناقضي عهد البيعة وسميت هذه الحرب بحرب الجمل وأنتهت المعركة بانتصار الإمام علي (عليه السلام) وخسران الناكثين.

ضرب الخارجي عبد الرحمن بن ملجم (لعنه الله) أمير المؤمنين (عليه السلام) بالسيف على رأسه وهو في محرابه أثناء صلاته وبعد يومين أستشهد (عليه السلام) من أثر الضربة الغادرة في صبيحة اليوم ٢١ من شهر رمضان في السنة الأربعين للهجرة ودفن في النجف الأشرف من قبل أهل بيته الكرام (عليهم السلام).

كانت شخصية الإمام علي (عليه السلام) وبطولاته من أجل الإسلام لا تعد ولا تحصى فهي أعلى وأجل من أن يحويها كتاب ومقالة من عدالته وحكمته وبلاغته وشجاعته وحلمه وفصاحته وزهده، فكان حكمه العادل في عدة ميادين منها الحقوق والمال والإدارة ولهذا كانت حادثة إغتياله الغادرة تقويضاً حقيقياً لآخر أمل حقيقي لقيام مجتمع إسلامي صحيح والإمام علي (عليه السلام) غني عن التعريف عند الأمة الإسلامية وغير المسلمين بما أمتاز بميزات خاصة اختلفت عن باقي الصحابة والتابعين بعدة نقاط منها:

١- أنه الفتى الوحيد الذي ولد بأمر الله تعالى داخل الكعبة المشرفة.

٢- أنه الفتى الوحيد الذي يجلب الطعام والشراب إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) في غار حراء قبل البعثة ويجلس معه ليتعلم من رسول الله التعاليم والآداب السماوية.

٣- أنه الفتى الأول الذي آمن برسالة الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وآله) ودافع عن هذه الرسالة المحمدية.

٤- أنه الفتى الوحيد الذي فدى رسول الله بالمبيت في فراش رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوم الهجرة.

٥- أنه الفتى الوحيد الذي بقي بمكة المكرمة بعد هجرة رسول الله إلى المدينة المنورة وفي اليوم الثاني وزع الإمام علي (عليه السلام) الأمانات التي كانت عند رسول الله على المستحقين.

٦- أنه الفتى الوحيد الذي تقدم للحرب في أول معركة للمسلمين ضد المشركين وهي معركة بدر الكبرى وقاتل قتال الأبطال وقتل من المشركين إعدداً كثيرة منهم ومن

تلك المعركة بدأ الحقد على الإمام علي (عليه السلام) إلى يومنا هذا.

٧- أنه الفتى الوحيد الذي فاز بأمر الله تعالى بالزواج من سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام) بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله) في السنة الثانية للهجرة.

٨- أنه الفتى الوحيد الذي أنهى معركة الأحزاب أو الخندق بقتله بطل المشركين عمرو بن ود العامري.

٩- أنه الفتى الوحيد الذي أنهى معركة خيبر بعد فتحها بشجاعته وقلع بابها وقتل بطل اليهود مرحب.

١٠- أنه الفتى الوحيد الذي شارك في كافة غزوات الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) إلا معركة مؤتة لغاية في نفس رسول الله (صلى الله عليه وآله).

١١- أنه الفتى الوحيد الذي نزلت بحقه أكثر من (٣٠٠) آية قرآنية تمدحه وتعطي للمسلمين كافة مكانة الإمام علي (عليه السلام) في الإسلام وعند الله سبحانه.

١٢- أنه الفتى الوحيد الذي رزق بسيدي شباب أهل الجنة الإمامين الحسن والحسين (عليهما السلام).

١٣- أنه الفتى الوحيد الذي أمتاز بالشجاعة والفروسية والبلاغة والفصاحة والعلم والمحبة في قلوب المؤمنين والزهد ولقب ببطل الإسلام وأسد الله الغالب وإمام المتقين وسيد الوصيين.

١٤- أنه الفتى الوحيد الذي نزلت بحقه يوم الغدير في حجة الوداع الوصية بالولاية والخلافة من بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأصبح ذلك اليوم إلى يومنا هذا بعيد الله الأكبر (عيد الغدير).

١٥- أنه الفتى الوحيد الذي ولد في بيت الله وأستشهد في بيت الله.

١٦- أنه الفتى الوحيد الذي قال عنه وبحقه رسول الله (صلى الله عليه وآله) أحاديث كثيرة منها: «علي مع الحق والحق مع علي أو علي مع القرآن وأقضى أمتي علي ولا فتى إلا علي ولا سيف إلا ذو الفقار» وغيرها من الأحاديث الكثيرة بحق أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام).

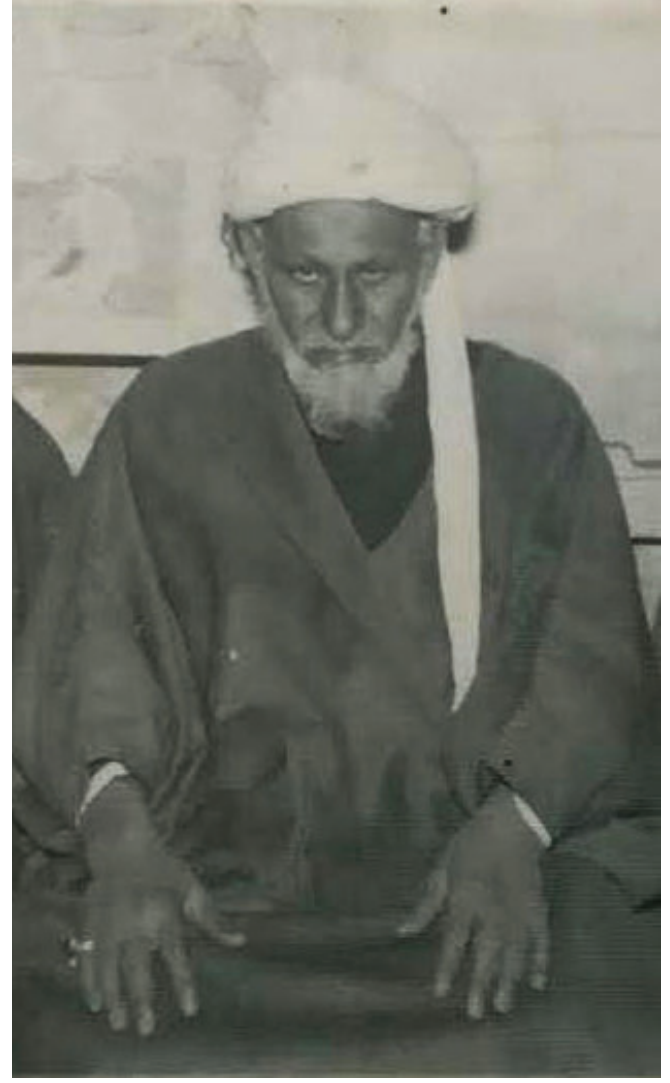


الفقيه الشيخ عباس الخويراوي الناصري ^{قدّس} «نَمْ قَرِيرَ الْعَيْنِ يَا رَمَزَ التَّقَى بِجِوَارِ الْمُرْتَضَى كَهْفِ الْأَنَامِ»

✦ أعداد: علي الشاهر

عالم مجاهد وورع زاهد، وعُدَّ من المجددين في الحوزة العلمية الشريفة، كان له السبق بفتح نواة في مدينة الناصرية جنوبي العراق، التي استقطبت الأساتذة والعلماء وخرّجت أجيالاً متعاقبة من العلماء والخطباء الأعلام، كما دأب على مواصلة العطاء ودعم المشاريع الخيرية خلال حياته الشريفة، إنّه الفقيه الشيخ عباس الخويراوي الناصري (قدّس سره الشريف).

حين بلغ الـ (15) قدّمه أخوته
وعشيرته للرئاسة والوجاهة
لما كان يظهر عليه من
الفطنة ورجاحة العقل وعلو
الهمة، لكنّه أثر الالتحاق
بحوزة النجف الأشرف، منصرفاً
عن الرئاسة متوجّهاً إلى
الدراسة الدينية..



كان يظهر عليه من الفطنة ورجاحة العقل وعلو الهمة، لكنّه أثر الالتحاق بحوزة النجف الأشرف، منصرفاً عن الرئاسة متوجّهاً إلى الدراسة الدينية، وذلك سنة (١٣٢٧ هـ - ١٩٠٧ م)، فقد درس المقدمات والسطوح، ثمّ انتقل إلى الدراسات العليا في تلك العلوم على أيادي مشاهير المجتهدين في عصره، حتّى نال درجة الاجتهاد، حيث درس على يد أبرز علماء النجف الأشرف أمثال (الشيخ محمد حسين النائيني والسيد كاظم اليزدي والشيخ محمد رضا آل ياسين والسيد أبو الحسن الأصفهاني والسيد حسين الحماوي والشيخ عبد المحمد الزائر دهام والإمام السيد محسن الحكيم والشيخ محمد كاظم الشيرازي والشيخ موسى الخونساري) (تقدّست أسرارهم الشريفة).

ابن الناصرية وعلم من أعلامها

هو الشيخ عباس بن عوّاد بن شاتي بن أبي سمره الخويراوي، المولود في مدينة الناصرية بمحافظة ذي قار سنة (١٣١٠ هـ - ١٨٩٢ م)، من أسرة محبة لآل البيت (عليهم السلام) وذات وجاهة بين العشائر العراقية، ولقب الخويراوي يعود لاسم جدّ الأسرة الأعلى (الشيخ خوير).

كان (قدس سره) فطناً ذكياً وهو ما يزال طفلاً في سنّيه الأولى، وتلقّى تربية جلييلة ونشأ تنشئة فضلى، إلا أنه فُجع بوفاة والده الشيخ عباس (رحمه الله) وهو في الـ (١٠) من عمره، ومع ذلك، واصل تعليمه وشغفه بالدراسة، وحين بلغ الـ (١٥) قدّمه أخوته وعشيرته للرئاسة والوجاهة لما



وتخرج على يده جملة من العلماء الكبار كالشيخ أسد حيدر صاحب المؤلفات الجليلة والشيخ حسن مطر الناصري وهو من المجاهدين الكبار وولده المجاهد الشيخ محمد باقر الناصري (رضوان الله تعالى عليهم).

وكان للشيخ الناصري دور كبير في نشر التدين والتوجيه العقائدي بين أهالي الناصرية التي عانت الويلات والمآسي على مدى سنين طويلة، وإلى جانب ذلك فقد أسس مكتبة عامة، فضلاً عن تأسيس نادي الأدب الإسلامي الذي تكفل بإشاعة الأجواء العقائدية وبث روح التدين

في سنة (١٣٤٠هـ - ١٩٢٠ م) تقدمت وفود مدينة الناصرية بطلب إلى المرجعية الدينية العليا آنذاك ليكون الشيخ الناصري معتمد المرجعية فيها، فاختارته المرجعية المباركة لهذه المهمة الجسيمة وفي مرحلة حرجة من تاريخ العراق، فكان ذلك حيث عاد إلى مدينته الناصرية.

أدوار ومواقف جهادية

عُرف (رضوان الله تعالى عليه) بأدواره الإصلاحية الكبيرة في مدينة الناصرية وضواحيها فأسس الجامع الكبير الواقع في سوق الصفارين، والمدرسة الدينية فيها



لسماحته (قدّس سره) حضور فاعل في حصار مدينة
النجف الأشرف، عندما كان طالباً فيها عام 1918م
واشتراكه في ثورة العشرين وكان ما يزال طالباً حوزوياً..



وكان بيته في الناصرية مركزاً للشوار فتعرض للقصف
الكافر إذ تهدم داره مع سقوط أعداد من الشهداء
والجرحى.

وللشيخ الراحل (قدّس سره) آثار علمية خالدة تجلّت في
مؤلفاته القيمة من بينها: (فوائد الناصرية في فقه الإمامية
بثلاثة مجلدات، مفتاح القواعد، الزبدة في المنطق، منظومة
في القواعد العقائدية وديوانه الشعري) تاركاً في نفوس
أبناء المدينة تلك الأعمال العظيمة التي تكشف عمق
العمل الإسلامي الذي قام به.

التحق الشيخ الخويراوي (رضوان الله تعالى عليه) بالرفيق
الأعلى في صبيحة يوم (٢٤ ذي الحجة ١٣٨٦ هـ) الموافق
لـ (٥/٤/١٩٦٧ م)، والذي فجع به أبناء المدينة وخرج
آلاف المعزين يحفون بالجثمان الطاهر إلى أن ووري جثمانه
الثرى في أحد أروقة الضريح العلوي.

واحتضان الأدباء والشعراء الإسلاميين فكانت الندوات
الفكرية والأدبية والمحاضرات واما سي الشعر العربي
تتوالى باستمرار وردّاً على الحملات الضالة التي اجتاحت
مدن الجنوب فيما مضى من السنين.

كما وينقل بأن لسماحته (قدّس سره) حضوراً فاعلاً في
حصار مدينة النجف الأشرف، عندما كان طالباً فيها عام
١٩١٨م واشتركه في ثورة العشرين وكان ما يزال طالباً
حوزوياً، ثمّ مساهمته الفاعلة في أحداث عام ١٩٣٥ في
مدينة سوق الشيوخ وقد كانت بقيادة علماء أجلاء مثل
الشيخ عبد الحسين مطر وعبد الحسين شحتور وبرعاية
من المرجع الديني الراحل الإمام الشيخ محمد حسين
كاشف الغطاء (تقدّست روحه الزكية) مما أجبر الحكومة
لإرسال الجيوش لفتح المنطقة عسكرياً.

وفي حركة عام ١٩٤١م وقف الشيخ الناصري مع تلك
الحركة التي استهدفت إنهاء الوجود البريطاني في العراق،

السبك النصي في العهد العلوي الإحالة نموذجاً

قراءة: عيسى الخفاجي

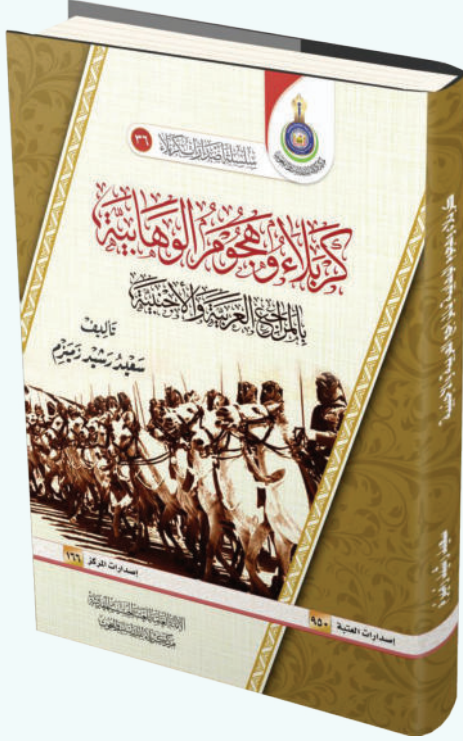
تُعَدُّ الإحالة من الوسائل المهمة في السبك النصي وظاهرة من الظواهر النحوية التي تخرج عن إطار الجملة المفردة الى العناية بالجوانب الدلالية والتواصلية في النصوص واداة ذات اثر فاعل في ربط اجزاء النص وسبكه، فهي تقع في اساس كل منظومة فكرية وقد رأى اللسانيون ضرورة دراستها في اطار لسانيات النص لأنها من اهم وسائل السبك؛ وهي من المعايير المهمة التي تسهم بنحو فعّال في الكفاءة النصية، كما انها من اكثر وسائل السبك انتشاراً في نصوص العهد العلوي المبارك، اذ لا تكاد تخلو فقرة او جملة من ضمير او عنصر اشاري او موصول يربطها بمواطن اخرى في النص لذلك فهي من اهم عوامل سبك النصوص التي تقف وراء خلق نصيتها..



ويقول المؤلف (م. د. ظافر عيسى الجياشي) في كتيبه (السبك النصي في العهد العلوي الإحالة نموذجاً) الصادر عن مؤسسة علوم نهج البلاغة التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في العام (٢٠١٧م) وطباعة دار الوارث للطباعة والنشر بوصف مادي (٨١ صفحة)؛ إن السبك هو خاصية دلالية للخطاب؛ تعتمد على فهم كل جملة مكونة للنص في علاقتها بما يفهم من الجمل وقيل بأنه (ذلك التماسك الشديد بين الاجزاء المشكلة لنص خطاب ما ويهتم فيه بالوسائل اللغوية الشكلية التي تصل بين العناصر المكونة لجزء خطاب او الخطاب برمته)، فهو يدرس احكام علاقات الاجزاء اي يقف على مجموع الامكانات المتاحة في اللغة لجعل اجزاء النص متماسكة ببعضها البعض.. ويضيف أن اهم ما يحققه السبك في النص صفة الاطراد والاستمرارية في ظاهره فأنا نجد في كل مرحلة من مراحل النص

صدر حديثاً

كربلاء وهجوم الوهابية بالمراجع العربية والأجنبية



صدر حديثاً عن مركز كربلاء للدراسات والبحوث التابع للعتبة الحسينية المقدسة، اصدار جديد حمل عنوان (كربلاء وهجوم الوهابية بالمراجع العربية والأجنبية) للمؤلف الأستاذ سعيد رشيد زميم؛ سلط من خلاله الضوء على ما كتبه المراجع العربية والأجنبية عن جريمة الوهابيين في هجومهم على مدينة كربلاء المقدسة وما لحق بها من دمار شامل وقتل الناس الأبرياء. واستعرض المؤلف في أكثر من (٩٠) مصدراً توثيق ذلك الهجوم الجبان في الوقت الذي اغفلته مصادر ومراجع كثيرة بشكل غريب على الرغم مما جاء فيه من انتهاكات لحقوق الإنسان وقتل الناس العزل من اتباع اهل البيت (عليهم السلام)؛ ويين الكتاب في جوانب أخرى منه ما ورد في المصادر والمراجع المختلفة من اعداد المستشهدين من أبناء مدينة كربلاء المقدسة اثر الهجوم الغادر، فضلاً عن التدمير الهائل الذي لحق بالمدينة نهباً وحرقا وقتلاً.



نقاط اتصال بالسابقة.. بهذا يعني انه ذو طبيعة خطية افقية شكلية يُعنى بالتتابع والترابط الجملي للنص والاجراءات المستعملة في توافر الترابط بين عناصره الظاهرة فضلاً عن تحقيقه استمرارية الوقائع في النص مما يساعد القارئ على متابعة خيوط الترابط المتحركة عبره ويقود الى الانسجام النصي فيظهر النص ككل واحد يُسهم في تماسكه عدد من الروابط اهمها الروابط السطحية التي تؤدي الى الروابط العميقة للبنية النصية السطحية.

واحتوى الكتيب على ثلاثة مباحث؛ حمل المبحث الأول عنوان: (معنى النص) وفيه تناول الباحث تعدد التعريفات للنص باختلاف المرجعيات والمنطلقات المعرفية والغايات والإجراءات لأصحابها فمنها من كان بنيوياً ومنها سيميائياً وبعض مما كان اجتماعياً وعن ما صدر من لسانيات النص وتحليل الخطاب، فيما جاء المبحث الثاني بعنوان: (معنى السبك)؛ وفيه تم التناول الى معنى مفهوم السبك وكيف انه خاصية دلالية للخطاب؛ تعتمد على فهم كل جملة مكونة للنص في علاقتها بما يفهم من الجمل، اما المبحث الثالث والأخير الذي حمل عنوان: (معنى الاحالة) فقد تناول اقسامها وعناصرها المتمثلة بـ(الإحالة بالضمائر)، و(الإحالة بأسماء الإشارة) و(الاحالة بالأسماء الموصولة)، ليختتم بحثه بخلاصة لنتائج البحث مع قائمة بأهم المصادر والمراجع التي اعتمدها في كتابته وتضمنت الكتب المطبوعة والرسائل الجامعية والبحوث المنشورة وفهرسا بالمحتويات.



رمضان شهر الله

شعر: مهدي هلال الكربلائي

فيك الصَّيَامُ فَرِيضَةُ الرَّحْمَانِ
بِالْبُعْدِ كُلِّ الْبُعْدِ عَنْ عُصِيَانِ
بِالْجُودِ لَيْسَ يُقَاسُ بِالْأَقْرَانِ
بِضِيَاةٍ مَنْ خَالِقِ الْأَكْوَانِ
وَتَمَوجُ فِيهَا بِهَجَّةِ الْإِيمَانِ
وَحَيَّ أَتَى مِنْ بَارِي دِيَّانِ
عَبَقَ الْهُدَى وَالرُّوحِ وَالرَّيْحَانِ
عَرَجَتْ بِأَمْرِ الْخَالِقِ الْحَنَّانِ
تَعْلُو بِهَا تَرْنِيمَةُ الْقُرْآنِ
لِلنَّفْسِ فِيهِ بِطَاعَةٍ وَتَفَانِي

رمضان شهر الخير والإحسان
فيك انقطاع العبد عن لذاته
شهر الكريم وقد تسمى باسمه
كُلُّ الْأَنْبِيَاءِ تَنَعَّمُوا فِي ظِلِّهِ
يَا أَلْفَ شَهْرٍ عُدَّ مِنْهُ بِلِيلَةٍ
يَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ الَّتِي فِي جَوْفِهَا
بِلَالِي الْقُرْآنِ فِي شَذَرَاتِهِ
فَالْقَدْرُ أَرْوَاحٌ وَأَمْلاكٌ بِهَا
طَابَتْ لِيَالٍ بِيضٌ فِيهِ وَعَذْبَةٌ
طَوْبَى لِمَنْ أَدَّى الصَّيَامَ مُرَوَّضاً



أسألك الأمان بليالي القرآن

حيدر عاشور

الف ليلة، كسرت في جسدي كل الرغبات، وفكّت عن روحي كل الأوهام، وعطلت منظومة الأمان في نفسي، ففاض القلب شوقاً للبحث عنك، أصبحت أهيّم بين الروضتين كأنني أرى كل شيء ولا أراك.. أحسّ بحاسة الجمال تشم رائحة وجودك ولا أراك.. إيه يا صبر المنتظر، كم تذيبك الليلة من جمال المشهد المقدس رؤيا (المكان.. القرآن.. الدعاء.. الإنسان ..) الكل يتصفّحون قاموس الإمامة وينتظرون اللحظة التي تفتح أبواب السماء لتسجّل الملائكة أسماء الوالدين.. فبينهم وبين النعيم لحظة نور بمسيرة عام..

سَيدي: هذه ليلة الله العظيمة، كن لي أملاً مقيماً في قلبي، وانظر إليّ وارض عني.. فمن لم يشعر بالرضا لن يشع قلبه بالقبول ..! جليّ انك الآن تراني أتوسل إليك كثيراً، وقد وهبك الله الكرامات ف(الإمامة من ولدك والشفاء في تربتك والدعاء مستجاب تحت قبتك).. أنت معي هنا يا سيدي في رحاب مقدسك فأسألك بحق فاطمة الأمان بليالي القرآن..

سَيدي: أنزوي بذاتي وألغي المسافة والزمن بيني وبين الأمل، وأغسل روحي بفيء روحانية ضريحك، وأرسم لنفسي اللوامة، بكلام الله ترانيم التضرع الدائر حولك لعل روحي تبصر إمامها فيعمدها بالطهارة والقبول. مولاي عمّدي برضاك وتقبّلني في شهر ربيع القرآن، وارفع عني ظلمات الوهم، وافتح لي أبواب الرحمة، وانشر عليّ الحكمة، والصق جسدي المجهول بتربتك، المصبوغ بألوان الأحلام على أرضك وحولك، وصيّره كيفما تشاء.. فأنا أتكوّر بين يديك صرخة غير واضح صداها، وصورة إنسان يأمل ان تصطفيه أرضك فيكون أنسانا..

سَيدي: روحي تتباهى أنها خلقت على ارض طهور كأرضك..؟!، وجزعت النفس بأول صوت نطق اسمك، إلى ان كبر الجسد- ظلت لوامة جزوعة حزينة في السرّ وفي الخلوات تنهياً إلى مشهد لقاءك..

سَيدي: أرى كل شيء ولا أراك في ليلة جعلها الله خيراً من



المراسم وقواعد السلوك في التراث الإسلامي

بقلم: سعد سلمان

إنّ آداب وقواعد السلوك المعروفة باسم (الإتيكيت) أو (المراسم) هي نمط من أنماط العلاقات العامة الغاية منها خدمة هدف مركزي تنقذ به الدولة أو أية هيئة أو منظمة غير حكومية على نحو منتظم ودقيق سياستها على الصعيدين الداخلي والخارجي، والإتيكيت والبروتوكول نمط خاص من أنماط الاتصال على الصعيدين الرسمي والشعبي.

من الواجب معرفة المبادئ المتبعة في المراسم والمجاملات، وكيفية التصرف بلباقة وهدوء وكياسة، والظهور بالمظهر اللائق، ومراعاة الأعراف والتقاليد، كقواعد التصرف السليم والأسبقية، وآداب المائدة والتعارف واختيار الملابس.

فقواعد السلوك الاجتماعي والإجراءات والأعراف والتقاليد المتبعة بين الأفراد في المجتمع التي تسمى (الإتيكيت) أصبحت اليوم من المسائل المهمة التي يجب أن يعرفها ممثلو المنظمات الحكومية والحزبية ومؤسسات المجتمع المدني، إذ أصبح

كلمة ومعنى.. «حَيْدَرَة»

من كلمات الإمام علي (عليه السلام) حين برز إلى
مرحّب اليهودي بعد أن ضربه ففلق رأسه فقتله:
أَنَا الَّذِي سَمَّيْنِي أُمِّي حَيْدَرَة
كَلَيْثٍ غَابَاتٍ كَرِيهِ الْمُنْظَرَة
أَكِيلُكُمْ بِالسَّيْفِ كَيْلَ السَّنْدَرَة
قال الدميري في كتابه حياة الحيوان الكبرى:
(١/ ٣٨٥): «وَاخْتُلِفَ فِي وَجْهِ تَسْمِيَّتِهِ بِحَيْدَرَة
عَلَى أَقْوَالٍ: قِيلَ إِنَّهُ أَسْمُهُ فِي الْكُتُبِ الْقَدِيمَةِ، وَقِيلَ
إِنَّ أُمَّهُ فَاطِمَةَ بِنْتُ أَسَدٍ (عَلَيْهَا السَّلَام) سَمَّيَتْهُ بِهَذَا
الْأَسْمِ حِينَ وَلَدَتْهُ وَكَانَ أَبُوهُ غَائِبًا فَسَمَّيَتْهُ بِأَسْمِ
أَبِيهَا أَسَدٍ فَقَدِمَ أَبُوهُ فَسَأَهُ عَلِيًّا، وَقِيلَ إِنَّهُ كَانَ
يُلَقَّبُ بِهِ فِي صِغَرِهِ..».

والواقع أن معرفة هذه القواعد هي ليست شكليات مجردة وعادات
برجوازية فارغة، وإنما هي قواعد وعادات نشأت وتطورت مع
تطور الحضارة وتوصلت لها البشرية نتيجة تحضرها، وهي تقوم
على أسس منطقية وصحية واجتماعية ولها وجود قوي وفاعل في
تراثنا العربي والإسلامي.

وفي تراثنا العربي الإسلامي هناك إشارات واضحة في الخلق
السامي والطباع الحميدة والكرم وحسن الضيافة، وفي تقدير
قيمة الوقت وأهميته، ومن هذا التراث نتعلم كيف يجب أن يحترم
الأعلى ومراعاة الأدنى، ومنه يمكن ان نتعلم لماذا يستخدم أي
شيء ولأي غرض؟ وهذا الموضوع ينسحب على موضوع التربية
في البيت حيث من الضروري أن نعلم الأولاد كيف يجلسون على
المائدة وكيف يتصرفون في حضور الأب والأم على المائدة وكيف
لا يجوز لهم ترك المائدة قبل الأب والأم ولا يجوز لهم كذلك أن
يبدؤوا بالأكل قبل الوالدين.

إن تعليم أبنائنا وإخواننا وموظفينا والعاملين معنا في الميدان تلك
القواعد هو جزء من التطويع على حب النظام، لان في ذلك جانباً
تربوياً ونفسياً واجتماعياً مهماً، فضلاً عن انه في الأصل يعتمد على
تراث عربي يبتدئ من عمق الحضارة العربية العريقة، وما قدمته
حضارة وادي الرافدين للعالم أيام ازدهار هذه الحضارة، واتساع
سلطانها، ووقوف شعبها في طليعة مواكب العمران والتطور.

إن آداب وقواعد السلوك ليست عادات وقواعد غربية بل هي
عادات وتقاليد لها جذورها في تاريخنا العربي والإسلامي، ويمكننا
من خلال مراجعة بسيطة لقواعد السلوك في القرآن الكريم والسنة
النبوية الشريفة ومن معرفة بسيطة للعادات والتقاليد الموروثة من
التراث العربي الإسلامي من اكتشاف أن قسماً كبيراً من آيات
القرآن الكريم الشريفة تحض على إتباع هذه القواعد لتحقيق حياة
اجتماعية سليمة.



الى روح الشهيد السعيد (صباح خلف جاسم الشمري) أبي زينب ورضا وكانت صلاته الأخيرة على خط الصد

حيدر عاشور

لا صوت يُسمع فالمقبرة مرصودة لأبهة السكون، وكأنها هوةٌ تبتلع كل صوت، ولا ترد صدها وتنفيه الى عالم الغيب. وضعت يدها على شاهد قبره، وبدأ أنينها يرتفع معلنا جزعها وحزنها: الآن نزيّف القلب قد بدأ، وأنت تنام، والعالم يمشي يا ولدي اليتيم.. والزمن يتولى. والوطن اصبح غامضاً موحشاً، وأنت هنا تنام في وادي السلام نوماً أبدياً. اذهب، وقل للرحيم أنهم ما يزالون ينشرون الرعب في الأرض؟!.. وقل أنا تركت وليّة نعمتي، وليّت نداء وليّ نعمتي، حالم كغيري بوطن يحمل نداءك-الأكبر-. وقل للواحد الأحد، قد استقبح عقلي ورفض قلبي أن تمس الأرض والعرض والمقدسات بسوء؛ فكنت أول جندي من النجباء، يقدّم دمه قربانا لعقيدته ووطنه. قل له ولا تخف، فالرحمن الرحيم يسمعك ويعلم براءتك ورقة قلبك، وقوة روحك وتعلقك بحججه الطاهرين على الأرض.

يا ولدي اليتيم، أنت تنام في وادي السلام نوماً أبدياً والعالم يمشي، والزمن يتولى، والوطن أصبح غامضاً، اذهب وقل للرحيم انهم ما يزالون ينشرون الرعب في الأرض؟!

بمن أحب بعد ان تفيض روحي، كان الإمام الحسين (عليه السلام) كأنه يقول لي: اقرأ زيارة وارث قبل قدومك، وأبو الفضل العباس (عليه السلام) يمسك بيدي، وحولي نائحات ونائحون فبكيت من صميم قلبي شوقاً لرؤيتهم فصحوت رغم ان عيني لم تر النوم لأيام فالعدو الداعشي ينصب لنا الكمائن ويرسل إلينا الموت جوا وأرضاً وزحفاً.. انزويت للحظات قبل ان يدخل الفجر للصلاة فأخرجت هاتفي واتصلت بك لذكرك إن غدا العيد واليوم عرفات، وان شاء الله السنة القادمة أراك نازلة من جبل عرفات تحملين صورتي للحج معك. أنت على علم إن اتصالي بك كان كي أبلغك وأؤكد لك أن واجبي الوطني والمذهبي هو عيدي، وسأرسل لك تفاصيل آخر ما قمت به من بطولات التي اشتريت بها الشهادة برحابة صدر، وأنت تعرفين ذلك جيداً. أمي، سأصعد الآن لأصلي صلاة الفجر وصلاة العيد في نقطة واجبي بسائر الصد. رغم أن المجاهدين عارضوا صعودي ألا بعد ان نصلي ونقدم مراسيم العيد فيما بيننا كعائلة حشدية من نجباء الأرض الذين وضعوا أرواحهم قرابين استشهاد للمذهب.. ونداء الدفاع الكفائي للسيستاني كان إشارة الاستشهاد المنتظر فلا نقبل غير الشهادة مصيراً لبعد تحقيق النصر المين. لا أخفيك كان قلبي مشغولاً بالمكان والواجب والصوت الذي في داخلي الذي يدعوني إلى اللقاء المحتوم..

أخذت تتحب نحيباً متشجعاً متواصلاً. كانت تتصور أن الملائكة حولها تبكي لبكائها وهي تحيط القبر بذراعيها وقد وضعت وجهها على صدر القبر، فسكن نحيبها للحظات، فقدمرت من فوقها سحابة بيضاء أجبرتها أن ترفع رأسها لترى النور الإلهي يخترق عينيها.. وما بين الإغماء وفقدان الوعي سمعت صوت أبنها ينفذ إلى داخلها: - أمي عندما يختار الرجل طريق الجنة فلا أهمية للحياة عنده وقد تركت لك عطري الدائم في (رضا وزينب)، وإن ضاق صدرك وانحبست الدمة في مآقيك، احتضني أحفادك فطفولتهم تؤانس وحشتك وتسلي روحك، سأكون أنا بصورة «رضا» وأنت بصورة «زينب». أمي، أنا وحيدك اليتيم «صباح» فمن لي بعد الله يسندني غيرك إذ زاحمتني الحياة لا تبكي، ولا تكرري شكواك لغير الله بفقد عزيز قلبك، فبين يديك مؤونة استشهادي، فلا تقايضي قلبي بحزنك، ولا تبخلي علي بدعائك، وأنت جديرة بلقب -أم الشهيد- ارفعي رأسك عالياً وشاهدي ماذا فعل أبنتك بعصابات الإرهاب (داعش). من أول النداء للسيد السيستاني، اخترت الجنة عليك!، وأنت تعرفين ذلك.. فقد تساجلنا وبكينا حتى أفتعتك إن هذا الحلم بين يدي اذا ذهب لن يتكرر.. فالشهادة في سبيل الله والوطن تأتي مرة واحدة في الحياة ولا أريد أن أخسرهما. وكنت أبنتك الذي لم يركع قط أمام المآزق الصعبة، ولم أتردد في مواجهة العدو مهما كانت مواجهته قاسية.. ولم اترك معركة أجد فيها استشهادي مؤكداً. أبشرك فقد كتبت بسجلات الحشد الشعبي الشجاع الذي لا يهاب الموت، والبطل الذي يصنع الانتصارات مع الثلة الطيبة من المجاهدين النجباء. والشهادة بين عيني يقين. كم مرة أروي لك قصص سحق (داعش)، وأنت تفتحين فمك صارخة، ولم تمت. ونضحك ضحكات عاليات كمنتصرين. وحين رويت لك آخر صمودي على سواتر الصد التي أعتليها، لو تذكرين حين قلت لك أن العيد قد اقترب اشتري لأبنائي الملابس الجديدة قد يكون عيدي عند الله أجمل. قلت بعفوية: ان شاء الله.. وهذا الدعاء نزل على قلبي نزول الماء البارد فتشعر جسدي، ونادت روحي بصمت استعد ان أجلك قادم وهو أمامك ينتظرك فلا ترفضه. فبدأت أغرف من تضرعاتك وأنا ألملم بعضي عسى أن أحظى بالشهادة. وأقود نفسي وسط التعرضات الداعشية المكثفة ليلة العيد، فالقنابل والرصاص والصواريخ كانت تتساقط علينا كالطرر وكنا في موقف الدفاع المستमित في منطقة -بيجي- كي يصبح صباح العيد على أهلنا وأنفسنا دون خسائر بالأرواح. وبذات الوقت لا تفارق خيالي هواجس اللقاء



أمي الغالية، أن العيد
قد اقترب اشتري لأبنائي
الملابس الجديدة قد يكون
عيدي عند الله أجمل..
فالشهادة في سبيل الله
والوطن تأتي مرة واحدة في
الحياة ولا أريد أن أخسرها.

بالزهور. نهضت ونفضت عنها تراب القبر قبل انهيار اليأس في نفسها. مرت عليها لحظات الاشتياق قبل طلوع شمس العيد. تقدمت للتلاصق مع القبر وسط هول من الدهول العظيم، ها هي الريح تلهج باسمه، تذكرها بمشية العشق الذي كانت تلازمه بقوله: الشهادة أسمى وانقى من كل متع الحياة، وهو يشرح لها لسنين ان الاستشهاد في سبيل الله والوطن والعقيدة جنة تشبه الجنة التي تحت أقدامها الأمهات بل هي ذات الجنة وذات التضحية، التي يصعد المرء على كتف الإيمان واليقين كي يقرأ لغة القبول إلى أبواب الجنة. لم يقف هذيانها وهي تجمع في عقلها صور الماضي في هدوء عاصفة نفسها تهذي بالواقع الحلو، والسر الإلهي الغامض.. أبنها الوحيد اليتيم منذ الصغر تحققت كل أحلامه. لا شيء غير المرئي بعد صوته وهو يحدثها وسط هذه القبور الصامتة. اذن الشهداء أحياء عند ربهم يرزقون وروح «صباح» فيها تسري سيران الدم في الجسد. هكذا قتلها بصوت قلبها المهتاج، وبنبهة زاخرة بالجوع والجزع، وغرة الشوق التي تنطق آهاتها من نياط القلب: لقد كان «صباح» قاب حلم تدلى من اشواق روحي، فيا لك من شهيد حي يزهو بالطيبة يدأوي جروح صبري بلا قيد، فأشعر بك يا صباح حولي.. كل عام وروحك تنعم بنعيم الجنة.

ورغم كل ذلك ضحكت مع المجاهدين وقلت لهم: سأصلي على أديم سائر الصد وتحت نيران (داعش) الكثيفة عسى أن أنال القبول عند الله واصعد إليه بصلاقي كما يريد أن يراني. أمي، فقد سجلت تاريخ صعودي للساتر في فجر يوم الثلاثاء ٢٢/٩/٢٠١٥م الموافق ١٠ ذو الحجة ١٤٣٦هـ.. وما أن وصلت مكان واجبي، وفرشت سجادة صلاقي، وقلت -الله أكبر- نزلت الى جانبي قذيفة هاون قطع يدي، فكبرت بصوت عال، وحضر في خيالي بطل الشريعة ومقطوع الكفين ابو الفضل العباس وبدأ نداءني يتحول (يا ابا الفضل).. صعد المجاهدون لإنقاذي، ولكن سبقتهم قذيفة أخرى أخذت ساقي وبحرت بدمي فرأيت كربلاء وطفها الدامي فصرخت (يا زهراء.. يا علي.. يا حسين).. وهذه آخر الكلمات قد نطقها لساني وأكملتها بـ(أشهد ان لا اله إلا الله واشهد ان محمدا رسول الله) وصعدت روحي الى السماء، وبقي جسدي في الأرض. وها أنت ترقدن بجاني، وغدا العيد وأبنائي ينتظرون أحضان جدّتهم ليقبلوا أيديها من أجل شراء ملابس العيد.. على هذه كلمات صحت من غفوتها وهي غارقة في دموعها. ابنها كان معها، بل كان حولها شعرت بوجوده، صوته في أذنها كصوت الفراشات في طينها تحلم بفجر يزخر

برهان

أكذوبة (داعش)

حيدر عاشور

فمن الطبيعي جدا نرى ونسمع فنون التشهير والافتراءات التي تمارس ضد الحشد الشعبي على مستوى المحلي والعالمي مسخرين ما شاءوا من اموال وإمكانات لتشويه بطولاته الحقيقة والواضحة على جميع قنوات العالم.

فكانت كل الوقائع والدراسات والتحليلات السياسية والإعلامية فضحت أكذوبة (داعش) وقوته الوهمية، وكشفت ان ما قاموا به لم يكن حربا بالمعنى العسكري بل عشوائيات ولدتها حكومات وقحة لتفريق حمة الشعب العراقي من جانب، وتقسيمه من جانب آخر، وبالمحصلة يتم عزله تماما عن العالم بأكمله وليس عن العالم العربي فقط. لكن الأسود استطاعوا ان يغيروا ارادات الخونة والمتنفعين من إضعاف العراق. وتشير كل الدلائل حتى هذه ان (داعش) إنتاج خاص بمصانع السياسات الأمريكية المصدرة للإرهاب تحت مظلة حقوق الانسان. ونقول من جديد ان الاحداث ستنتهي بالمربع الاول والنتيجة نفسها التي انتهى اليها التدخل الامريكي حل الازمة السياسية في العراق من اجل تفكيك هذه المرة الحشد الشعبي الذي ارعبهم وباتوا مرتعبين من اتساع قوته واشتداد بأسه مما شكل عقدة جديدة تضاف الى عقدة امريكا وأعاونها وهي عقدة الخوف من الحشد الشعبي.

هل خضعت التغيرات السياسية والحكومية لإرادة الشعب؟ وهل ستكون الحكومة بمستوى طموح وأحلام الشعب العراقي؟
نقطة ضوء: قال تعالى «إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ...»

العراقيون الذين يقودون ويرفعون رايات الاصلاح وثورة التغيير يحملون في أنفسهم تحرا مكبوتا ومرتهنا بممارسات الضغط الموجه ضدهم، انطلقوا هائمين في البحث عن التحرر من الداخل بعد ان ضجروا من الوعود والملل من التعاليم الجاهزة التي تصدر اليهم من خلال المواعظ والشعارات والخطب الرنانة وصنوف الغسل والتشجيع التي مورست على العقول والضمائر وكم هائل من الضحك على الذقون.

الخط الفاصل لهذا التحرر هو طريق النفسي والروحي والإنساني الذي نوهت اليه المرجعية الدينية العليا وهي صدت وما زالت تصد بدفاعها «الكفائي» أكبر مؤامرة على العراق بشكل عام والشعبة بشكل خاص، فكان الدفاع «الكفائي» بمثابة التحرر من الداخل، ولد بأبطال الحشد الشعبي الذين تسارعوا بعد النداء الالهي الذي اطلق من الصحن الحسيني الشريف ليكونوا في ساعات اقوى قوة ضاربة وأسرع جيش في العالم، يللمم جراحات الشعب الذي تعذب على يد صنعة القاذورات الأمريكية، واستطاع بقناعته المطلقة اعادة امن العراق من دنس (داعش) والقضاء على الرعب الذي ترسمه القوى الظلامية لرعب العالم الشيعي...

لذلك نشط الشارع العراقي بمساندة هذا الجيش الالهي بكل الامكانات الروحية والنفسية وإبداع فكرة التحرر من الداخل بعد ان حدد الجميع منهج الإصلاح والتغيير، فبدؤوا من قاعدة الهرم، القاعدة الشعبية، وكسروا فجوة المستلطين والفوضويين وتجار الموت بين قمة الهرم وقاعدته الشعبية، فتوفرت إرادة شعبية ترغب بصنع التغيير داخليا.



أبو الفضائل في حياته وأبو الكرامات بعد مماته..

إطلالة نورانية على مرقد العالم الشيعي الكبير
ابن طاووس الحلي

الأحرار: أحمد الوراق - تصوير: صلاح السباح

مثلاً كان زعيماً للشيعية في زمانه ومن أكابر علمائهم، أصبح مرقد الطاهر في مدينة الحلة الفيحاء، واحداً من المراقدة المهمة التي يتوافد عليها الزائرون لطلب نيل البركات وقضاء الحاجات.. إنه العالم العامل الزاهد والفقير الورع العابد، الاصولي والمتكلم المدقق، والرجالي والمفسر المحقق والاديب الكامل والمصنف الفاضل السيد الجليل أحمد بن طاووس، المشهور بـ (أبي الفضائل) (رضوان الله تعالى عليه) وهو واحد من أهم الكتاب والمؤلفين في ذلك الزمان فقد ترك السيد أبو الفضائل مؤلفات قيمة بلغت (٨٢ كتاباً) كما ذكر تلميذه الشيخ الحسن بن داود الحلي.

هذا الكتاب يقصد كتاب (الرجال) ونكتته من اشارته وتحقيقاته جزاء الله عني افضل جزاء المحسنين». وفي الاجازة الكبيرة لتلميذه العلامة الحلي لبني زهرة قوله: (ومن ذلك جميع ما صنفه السيدان الكبيران السعيدان رضي الدين علي وجمال الدين احمد ابنا موسى ابن طاووس الحسينان قدس الله روحهما وروياه وقرأه واجيز لهما روايته عني عنهما، وهذان السيدان زاهدان عابدان ورعان).

مجلة (الأحرار) أجرت زيارة لقبره الشريف، وتحدثت مع الأمين الخاص للمزار عبد الكريم حسين علوان الذي سرد سيرة حياة هذا الرجل الشيعي الكبير، حيث قال: «هو السيد أبو الفضائل جمال الدين أحمد بن سعد الدين ابن أبي ابراهيم موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابي عبدالله محمد (الطاووس) بن اسحاق بن الحسن بن محمد بن سليمان بن داود ابن الحسن المثنى ابن

الامام الحسن السبط ابن امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليهم السلام)، ولم تعلم سنة ولادة السيد احمد بن طاووس، إنما الراجح هو نهاية القرن السادس او بداية القرن السابع الهجريين، اما وفاته فكانت في الحلة سنة ٦٧٣ للهجرة المباركة.

واضاف قائلاً: أن «العديد ممن ترجم للسيد ابي الفضائل واثنى على مكانته السامية، وعلمه وادبه، وأطراه بجميل الصفات ومحاسن الالفاظ، فأول من ذكره تلميذه الشيخ الحسن بن داود الحلي كتابه الرجال فقال: (أحمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد الطاووس العلوي الحسيني، سيدنا الإمام الطاهر المعظم، فقيه اهل البيت (عليهم السلام) جمال الدين ابو الفضائل، مات سنة ٦٧٣ للهجرة، مصنف مجتهد، كان اورع فضلاء زمانه، قرأت عليه اكثر البشري والملاذ، وغير ذلك من تصانيفه فأجازني في جميع تصانيفه ورواياته وكان شاعراً مصقعاً بليغاً منشئاً مجيداً، حقق الرجال والرواية والتفسير تحقيقاً لا مزيد عليه، رباني وعلمي واحسن إليّ واكثر فوائد



مشايخه وتلامذه النجباء

من الأعلام الذين أخذ السيد أبو الفضائل عنهم العلوم الدينية المختلفة في الفقه والحديث والاصول وعلم الرجال: (الشيخ نجيب الدين محمد بن جعفر ابن نما الحلي توفي سنة ٦٤٥هـ، السيد الجليل فخار بن معد الموسوي توفي بحدود ٦٣٠هـ، السيد احمد بن يوسف بن احمد العريضي العلوي الحسني كان حياً سنة ٦٢٠هـ، الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن الفرغ السوراي كان حياً سنة ٦٢٠هـ، السيد صفى الدين محمد بن معد بن علي الموسوي كان حياً سنة ٦٠٠هـ، الشيخ الحسين بن احمد السوراي توفي بحدود ٦١٠هـ، الفقيه محمد بن غالب (نص عليه غياث الدين في فرحة الغري)، الشيخ سعيد الدين ابو علي الحسين بن حشرم (خشرم) الطائي (نص عليه صاحب المعالم)، السيد محيي الدين محمد بن زهرة صاحب كتاب الغنية).

أما شهر من تتلمذ عليه وروى عنه: هم (العلامة الحلي، الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي توفي سنة ٧٢٦هـ، الشيخ الحسن بن داود الحلي توفي سنة ٧٤٠هـ، السيد عبد الكريم بن طاووس ولده توفي سنة ٦٩٣هـ، شمس الدين محمد بن احمد بن صالح القسيني).

مؤلفاته ومصنفاته

خلف السيد أبو الفضائل مؤلفات قيمة بلغت ٨٢ كتاباً كما ذكر تلميذه الشيخ الحسن بن داود الحلي في كتابه الرجال، غير انه ذكر بعض كتبه منها: كتاب ملاذ علماء الامامية في الفقه ويقع في ستة مجلدات، كتاب الكر في الفقه ويقع في مجلد ضخيم، كتاب السهم السريع في تحليل المداينة او المبايعات مع القرض ويقع في مجلد واحد، كتاب الفوائد العدة في اصول الفقه ويقع في مجلد واحد، كتاب الثاقب المسخر في نقض المشجر في اصول الدين، كتاب الروح في النقض على ابن ابي الحديد المعتزلي توفي سنة ٦٥٦هـ، كتاب شواهد القران ويقع في مجلدين، كتاب زهرة الرياض ونزهة المرتاض في المواعظ طبع في مجلة تراثنا، كتاب الاختيار في ادعية الليل والنهار، كتاب الازهار في شرح لامية مهيار ويقع في مجلدين، كتاب عمل اليوم والليلة، كتاب حل الاشكال في معرفة الرجال، وهو كتاب رجال ابن طاووس، كتاب عين العبرة في غبن الغبرة، كتاب ايمان ابي طالب، كتاب بناء المقالة العلوية في نقض الرسالة العثمانية، كتاب المسائل الكلامية في اصول الدين، كتاب الآداب الحكمية، كتاب نور الاقاحي النجدية، ديوان شعره ذكره ولده السيد عبد الكريم ابن





طاووس في بعض اجازاته.

كما أن من المؤسف حقاً أن يُفقد ديوان السيد ابن طاووس ولم يبق من شعره سوى مجموعة من الابيات فمن شعره ما كتب على ظهر كتاب نقض الرسالة العثمانية بخط الحسن بن داود الحلي وفيه يرد على الجاحظ:

ومن عجب ان يهزأ الليل بالضحى

ويهزأ بالأسد الغباب الفراعل

مرقده الطاهر

إن أقدم إشارة الى مرقد السيد أحمد ابن طاووس تعود الى القرن العاشر الهجري، اذ اشار بالرسم والتعريف (المطراقي زاده) في كتابه رحلة مصورة الى المشاهد الدينية سنة ٩٤١ للهجرة الموافق ١٥٣٤ للميلاد، ويقع المزار في محلة الجباوين مقابل متنزه الشعب ويحتل مساحة تقدر بـ (٨٠٠ متر مربع) وعلى يمين الداخل الى المزار قبر السيد أحمد ابن طاووس في حجرة مستطيلة الشكل، تقدر مساحتها بـ (٧٠ متراً مربعاً)، لها شبّاك حديدي يطلّ على الزقاق الخارجي المحاذي للمزار من جهته الغربية، توقد فيه الشموع من قبل الاهالي واصحاب الحاجات في اغلب الليالي من السنة وخاصة في المناسبات الدينية، وبجانبه مرقد أخيه السيد محمد ابن طاووس وكان قد نُقلت رفاتة الى جنب اخيه بعد ازالة الحسينية المعروفة بحسينية ابن طاووس عند مدخل شارع الإمام علي (عليه السلام) في منتصف سبعينيات من القرن الماضي.

ومن حسنات الدهر ان المزار حظي بتأسيس مكتبة سنة ١٣٨٣ هـ، عرفت بمكتبة الامام الصادق (عليه السلام)، وكان موقع المكتبة مغتسلاً ومدفناً للأطفال، الا ان النظام البائد أغلق المكتبة بعد ان صدرت أغلب كتبها سنة ١٩٧٩ م من قبل مديرية امن بابل، وتعود اليوم وبفضل الخيرين لورثة المرحوم الحاج عبد الرزاق مرجان،

بحلة جديدة لتسهم في بث الوعي الثقافي والديني بين شبابنا. أما قبة المزار فهي جميلة البناء محكمة الهندسة خضراء اللون وكانت في السابق مطلية باللون الابيض لم تشبه في طرازها قبة اخرى في مدينة الحلة لما يميزها من وجود فتحات صغيرة متناسقة بخطوط دائرية ثلاثة على سطحها الخارجي بين فتحة واخرى فراغ يقرب من المتر الواحد، وقطرها الدائري (٢٣ متراً) بارتفاع (٩ أمتار) و(٥٠ سينتراً) من سطح المزار، تسندها من الداخل قبة ثانية بطول (٨ أمتار و٦٠ سينتراً)، وتتخللها من الداخل أربعة شبابيك، وتشير للرائي من الخارج الى مكان المرقدين، غير أنّ ارتفاع العمارات التجارية المقابلة لها اضاع رونقها، وجمال منظرها، وأخفى روحانية اطلالها، أما من الداخل فقد تم صيانتها منذ عامين حيث زُيّن سقفها وجدرانها العليا المقرنصة بالمرايا المقطعة الملونة وتمّ تغليف الأرضية والجدران الداخلية بالسيراميك.

فيما يعملو القبرين الشريفين صندوق مشبك من الالمنيوم الاصفر بطول مترين و٦٦ سينتراً وعرض مترين وارتفاع متر واحد و٧٥ سينتراً، ويعتقد الناس بصاحب المرقد لما له من مقام شريف وكرامات تروى فليجأ إليه الزائرون على مدار العام للتبرّك والدعاء والزيارة، وان من جميل الفعل وجود شبّاك يطلّ على الفرع المجاور توقد فيه الشموع تبركاً في المناسبات الدينية وليالي الجمع والاعياد.

وبعد المرقد مكان تجمع معتاد لأهالي المحلة تمارس فيه المراسيم السنوية الخاصة بمحرم الحرام وصفر الأحزان وشهر رمضان المبارك، حيث تقام المحافل القرآنية ومجالس العزاء ومناسبات الائمة الأطهار (عليهم السلام) وتشكل اثراً مهماً في نفوس الأهالي لاعتقادهم بفضائل وكرامات صاحب المرقد الشريف.

شريعة الصوم

(2 - 2)

من فكر العلامة آية الله الشيخ محمد صادق الكرباسي

الصوم: هو الكف عن المفطرات الشرعية مع القصد والقربة في المدة المحددة من طلوع الفجر إلى غروب الشمس، والصوم في اللغة: هو قُطْلُ الإِمْسَاكِ. **والصوم** ورد في كل الأديان السابقة على الإسلام، كما وهناك مذاهب غير سماوية هي الأخرى اختارت نوعاً من الصوم، وكلها تلتقي في مسألة الإِمْسَاكِ، ولكن اختلفوا في مادة الإِمْسَاكِ أو في حجمه، فمنهم من كان يُمسك عن الكلام كما في بعض الفرق المسيحية التي اقتدى أتباعها بالسيدة مريم (عليها السلام) حيث أمرت من قبل الله تبارك وتعالى عند ولادة السيد المسيح عليه السلام، حيث أشار الله إلى ذلك في القرآن الكريم: «إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْماً قَلَنْ أَكَلَمَ الْيَوْمَ إِنْسِيّاً» [مريم: 26]، كما أشار إلى صوم النبي زكريا في ولادة نجله النبي يحيى (عليهما السلام): «إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْماً قَلَنْ أَكَلَمَ الْيَوْمَ إِنْسِيّاً» [آل عمران: 41]، فكان في الأولى الأكل والشرب مباحاً لها دون الكلام، وفي الثاني كان الكلام مع الناس محظوراً دون التسبيح وذكر الله، وهذا هو الذي يُسمى بصوم الصَّمت.

هناك حكمة في مقدار الصوم، وفي اختيار شهر رمضان بالذات، وفي اختياره بالأشهر القمرية دون الشمسية، ولا شك أن الحكيم لا يصدر منه أمرٌ إلا ومن وراءه حكمة، فكيف بالله الحكيم الأوحى، ونلخص الكلام في أربع جهات: **أولاً:** اختيار النهار على الليل: إن النظام الذي أودعه الله في هذه الحياة ولمخلوقاته وبالأخص الإنسان فإنه جعل الليل سكناً والنهار معاشاً، حيث قال تعالى: «وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاساً. وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشاً» [النبا: 10-11]، ومن الطبيعي أن

الإنسان عندما يخلد إلى النوم لا يشعر بالجهد بل إن بعض أجهزته تتوقف عن العمل لتأخذ قسطاً من الراحة أو أن أداءها وجهودها تخف، فالصوم ليلاً لا يكون له أثر كما هو الحال في النهار، فالحكمة من وراء الصوم تنعدم أو تتضاءل في صوم الليل.

ثانياً: اختيار شهر للصوم: لقد أقر الكثير من المحللين أن المدة التي يحتاجها الإنسان إلى تطهير معدته من الزوائد العالقة، والجسد من الفيروسات المتراكمة، والدم من المواد

من حيث قُصر النهار وطوله، أو في اعتدال الطقس الحر والبرد أو الاعتدال بينهما.

أما إذا كان الاعتماد على التقويم القمري فإن الصوم لا يكون على شكل واحد بل مرة يكون الطقس حاراً وأخرى بارداً وفي مرة أخرى معتدلاً، كما أن في بعض الأحيان يطول النهار إلى ١٨ ساعة أو يقل إلى عشر ساعات.

فلو القينا بنظرة ثاقبة فأيهما يتطابق مع الحكمة التي من أجلها فرض الصوم؟

لاشك أن الاختيار يقع على الثاني لأن الإنسان طيلة حياته سيشعر بكل الحالات التي يمكن أن يُبتلى بها الآخر، فيكون أقرب إلى الحكمة التي من أجلها اشترع الصوم، ومن جهة أخرى فإن العدالة لا تجد طريقها إلى اختيار التقويم الشمسي إذ أن هذا يعني أن الذي في أقصى الكرة الأرضية أو الذي في أدنى الأرض يعيش على حالة واحدة وهو صيف دائماً وفي قباله أن الآخر يصوم الشهر دائماً في طقس بارد، وبالعكس، وهكذا بالنسبة إلى طول النهار وقصره، وهذا يناقض العدل الإلهي. وفي الختام لا بأس بالإشارة إلى أن الحديث السابق الذي ردّ الرسول الأعظم (ص) على أسئلة الوفد اليهودي، ورد في آثار الصوم سبع خصال وهي:

- ١ - يذوب الحرام من جسده. ٢ - يقرب من رحمة الله. ٣ - قد كفر خطيئة أبيه آدم (ع)، وهذا لا يعني أن يُعاقب على فعله غيره، بل ينبّه على الالتزام والانقياد فقط. ٤ - يهون الله عليه سكرات الموت. ٥ - أمان من الجوع والعطش يوم القيامة. ٦ - يعطيه الله براءة من النار. ٧ - يطعمه الله من طيبات الجنة. وأما الإمام الرضا (ع) فانه يتحدث عن حكم الصوم قائلاً: «الصوم لعرفان حسن الجوع والعطش، ليكون العبد ذليلاً مستكيناً مأجوراً محتسباً صابراً، فيكون ذلك دليلاً على شدائد الآخرة مع ما فيه من الانكسار له عن السنوات واعظاً له في العاجل، دليلاً على الآجل، ليعلم شدة مبلغ ذلك من أهل الفقر والمسكنة في الدنيا والآخرة» [علل الشرائع: ٧٨/٢]. وأما الإمام جعفر الصادق (ع) فيقول: «علّة الصيام ليستوي به الفقير والغني، وذلك لأن الغني لم يكن ليجد مسّ الجوع فيرحم الفقير، لأن الغني كلما أراد شيئاً قدر عليه، فأراد الله أن يسوي بين خلقه، وأن يُذيق الغني مسّ الجوع والألم، ليرقّ على الضعيف ويرحم الجائع» [علل الشرائع: ٧٩/٢]، وقد سأل بعض الذين لا يتمكنون من الزواج المعصوم فنصحه بالصوم.

الضارة، هو شهر واحد، أي نسبة نصف السدس، وبالنظر إلى تنظيم الحياة فانه من حيث التطابق يأتي الشهر أفضل المقادير، لأن اليوم الواحد لا يكفي والأسبوع لا يمكن أن يفني بالغرض، فمن هنا جاء الشهر ليكون المقدار المناسب والذي يمكن ضبطه، وقد جاء في حديث الرسول (ص) عندما حاججه بعض اليهود وسأله عن سبب تحديد مقدار الصوم بالشهر فأجابهم بجواب رمزي أن الاستبراء للجسم عما هو غير مرغوب فيه ثلاثين يوماً، ففي الحديث: «جاء نفر من اليهود إلى رسول الله فسأله أعلمهم: لأي شيء فرض الله عز وجل الصوم على أمتك بالنهار ثلاثين يوماً؟.... فقال (ص): إن آدم لما أكل من الشجرة بقي في بطنه ثلاثين يوماً، ففرض الله على ذريته ثلاثين يوماً الجوع والعطش» [علل الشرائع: ٧٩/٢]، مما يبدو أن آثار الطعام تبقى لمدة شهر في جسم الإنسان بخلاف الحيوانات التي إذا أكلت الخبائث فإنها قد تستبرء بأقل من ذلك، كما أوردنا ذلك في شريعة الطهارة.

ثالثاً: أما لماذا اختير شهر رمضان لهذه الغاية للمسلمين؟ فمن المعلوم أن الدين الإسلامي هو خاتمة الأديان، وأن النبي محمد (ص) خاتم الأنبياء، وأن الإسلام يلزم المسلم بالإعتقاد بجميع الأنبياء والمرسلين وبجميع الكتب المنزلة من قبله حيث قال تعالى: وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ [البقرة: ٤]، وقال جل وعلا: «وَلَكِنَّ الْإِنْسَانَ كَذِبٌ مُنْتَبِهٌ» [البقرة: ١٧٧]، ومن هنا فإن هذا الشهر هو الشهر الذي أنزلت فيه جميع الكتب السماوية من لدن آدم وحتى النبي الخاتم (ص)، على تفصيل أوردناه في الجزء الأول من (الحسين والتشريع الإسلامي) من الموسوعة الحسينية، وفيه ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر حيث بها تحدد ميزانية العالم كله ويلقى كل مصيره فيها، فهو شهر الله الفضيل الذي دُعيت فيه إلى ضيافته كما ورد في الحديث، إذاً فهو الأنسب وهو الأولى لأن يكون شهر التطهير وشهر الدعاء وشهر التقرب إلى الله جل وعلا ببطون جائعة ونفوس مطمئنة، يفتح الله فيه أبواب رحمته.

رابعاً: أما لماذا اختار الله الصوم بالأشهر القمرية دون الشمسية؟ فبالإضافة إلى أن التوقيت الإسلامي بشكل إجمالي معتمد على دوران القمر وليس الشمس حيث السهولة في الوصول إليه، على تفصيل أوردناه في شريعة التوقيت، وبالإضافة إلى أن خصوصية شهر رمضان فإن تقلب الطقس السنوي وطول الليل والنهار يرتبط بالدوران حول الشمس، فإن اعتماد التقويم الشمسي يعني أن الصيام يكون على نسق واحد، فإما أن يكون في الأيام المعتدلة

ما قيمة المقطع الزمني ف

ممثـل المرجعية الدينية العليا يبين ذلك ويذكر بأسـ

الإحرار: حسين النعمة



الزيارة الجامعة فضل اهل البيت (عليهم السلام) على سائر الناس حيث ان ميزة هذا الشهر عن باقي الشهور كهذه الميزة والفضل».

الشيخ الكربلائي يُذكر بأسباب مغفرة الذنوب وخصوصية شهر رمضان

ومن الامور التي نذكر بها لكي ننتفع من هذا الشهر في تحصيل المغفرة في الذنوب الكثيرة للإنسان ولماذا سمي هذا الشهر بهذا الاسم مثلا ان شهر شعبان سمي بهذا الاسم وذلك لتشعب الخيرات والبركات فيه، وشهر رمضان سمي بهذا الاسم لمعنى ان رمضان في اللغة العربية هي الاحراق والتذويب وهذا الشهر هو الشهر الافضل في احراق الذنوب وتذويبها ولذلك كما ورد في الحديث «انما سمي رمضان لأنه يرمض الذنوب»، والغرض من التذكير بهذا الحديث هو ربّما لدينا جبال من اصناف الذنوب التي ذكر بعضها في دعاء

كدأبه في بيان عظمة الدين وایمانا منه بأن زكاة العلم تعليمه، تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) عن أسباب مغفرة الذنوب وخصوصية شهر رمضان المبارك في لقاء جمعه مع مسؤولي اقسام وشعب العتبة الحسينية المقدسة ومنتسبيها في قاعة خاتم الانبياء في الصحن الحسيني المشرف. وأشار سماحته في معرض حديثه الى بيان اهمية وفضل شهر رمضان المبارك بقوله: «واحدة من الاحاديث التي تبين فضل شهر رمضان على بقية الاشهر، ان الله تعالى اختص بعض الازمنة والعباد في الدنيا بمنزلة خاصة ومن فضل الله انه اختص هذا الشهر بالفضل العظيم من بين الاشهر الاثني عشر، ولكي نستثمر هذه الفرصة وننال الكثير من الاجر والثواب علينا تدبر ما ورد في الحديث الشريف: «ان هذا الشهر فضله الله على سائر الشهور كفضلنا اهل البيت (عليهم السلام) على سائر الناس».. وقد ورد في

سي تنزيل كلام الله؟

باب مغفرة الذنوب وخصوصية شهر رمضان

كميل والبعض الآخر لم يذكر تفصيلاً.

ما قيمة المقطع الزمني في تنزيل كلام الله؟

يكفي في عظمة وشرف هذا الشهر الفضيل ان الله تعالى نسبه الى نفسه شهر الله، فشهر شعبان هو شهر النبي الاعظم (صلى الله عليه واله) وهذا الشهر نسبه الله الى اسمه المقدس (الله) فله تعالى اسماء حسنى كثيرة والاسم الجامع لكل صفات الكمال للذات الالهية هو لفظ الجلالة (الله) تعالى (عز وجل) حيث اراد ان يبين المرتبة الاعظم، فعندما نسبه الى الذات المقدسة لم ينسبه الى الرحمن او الرحيم وبقية الاسماء انما اراد ان يبين ان هذا الشهر في المرتبة الاعظم في الفضل والشرف والعطايا والكرم والجود لذلك نسبه الى الذات المقدسة؛ لكي ينهنا الى عظمة ومكانة الشهر المبارك لديه تعالى، فهذا الشهر هو الذي نزلت فيه الكتب السماوية وليس فقط القرآن الكريم؛ بل التوراة والانجيل والزبور وجعل ليلة القدر خير من الف شهر.. وكذلك كون الكتب السماوية هي التي هدت الناس الى طاعة وعبودية الله تعالى، وكان من خلالها يتحقق الغرض، فمن خلال هذه الكتب السماوية اكتسب الشهر الفضيل هذه المكانة والمزية عند الله تعالى، ومن هذه المكانة دعانا الله تعالى من خلال نبيه الاكرم (صلى الله عليه واله) الى صلة ضيافته فالله تعالى قال سأضعف عليكم البركة واضاعف عليكم الرحمة وانزل عليكم ايها الصائمون رحمة خاصة ووسع ابواب المغفرة في هذا الشهر المبارك.

ما هي الأسباب الخاصة لكسب الرحمة الخاصة؟

هناك رحمة خاصة ورحمة عامة؛ كما ان هناك هداية عامة واخرى خاصة فالرحمة الخاصة اختص بها عباده اذا اتوا ببعض الاسباب ومن جملة هذه الاسباب وما نأمل من الاخوة خدام الامام الحسين (عليه السلام) ان يأتوا بها في حياتهم الدنيوية وهي مطلوبة منهم اكثر من غيرهم، فنلاحظ كما في الرحمة

الخاصة (ورحمتي وسعت كل شيء)، من الامور التي تنزل الرحمة الخاصة هي ان تكون رحيمًا بعباد الله وبخلقه كما في بعض الروايات (احب الخلق الى الله ارحمهم وانفعهم لعياله)، ففي رواية يسأل رجل النبي فيقول (صلى الله عليه واله): «احب ان يرحمني ربي»، لا شك انه يطلب المزيد من الرحمة، فيجيبه النبي محمد (صلى الله عليه واله): «رحمة الله وسعت كل شيء وانت لا تحتاج الى بيان الاسباب ارحم نفسك وارحم خلق الله يرحمك الله».

ما أسباب التوفيق لصيام شهر الله؟

التوفيق العام والتوفيق الخاص، والمقصود بالتوفيق العام هو رفع الموانع والحواجز عن اداء الصيام ربّما الانسان يتعرض الى ظروف تحول بينه وبين الصيام في هذا الشهر الفضيل وربّما هناك موانع مثل المرض والسفر الضروري وغير الضروري او امور اخرى تحول دون ان يصوم في هذا المقطع الزمني الفضيل عند الله تعالى.

وفي حديث ورد عن فاطمة الزهراء (عليها السلام): «ما يصنع الصائم بصيامه اذا لم يصن لسانه وسمعه وبصره وجوارحه»، يكون ذلك من خلال التوقيت الخاص، لـ(الدعاء) فاكثروا من الدعاء فبعض الادعية بين بها المعصوم ماهية صفات الصوم الخاص من جملتها دعاء الامام السجاد (عليه السلام) في الصحيفة السجادية المشتمل على مضامين هذا الدعاء..

وثاني الامور هي (النية الصادقة) فكلنا نقول اصوم قربة الى الله تعالى لا نريد بذلك لا مالا او شيئاً اخر من امور الدنيا، في شهر رمضان نريد ان نربي انفسنا على ان تكون نوايانا دائماً صادقة في الامور العبادية وحتى الدنيوية، وفي هذا الشهر الفضيل علينا ان نربي نوايانا ودوافعنا في الاعمال العبادية حتى في خدمتنا لكي تكون نوايانا دائماً صادقة مع الله تعالى لا يشوبها شيء من امور الدنيا وقلوب طاهرة غير ملوثة..



أوقات زيارة الإمام الحسين عليه السلام في شهر رمضان

ابن طاووس بسنده إلى الإمام الصادق (عليه السلام)، أنه سئل عن زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) في شهر رمضان؟ فقال عليه السلام: «مَنْ جاءه خاشعاً محتسباً مستقيلاً مستغفراً، فشهد قبره في إحدى ثلاث ليال من شهر رمضان: أوّل ليلة من الشهر، أو ليلة النصف، أو آخر ليلة منه، تساقطت عنه ذنوبه وخطاياها التي اجترحها، كما يتساقط هشيم الورق بالريح العاصف، حتّى أنّه يكون من ذنوبه كهية يوم ولدته أمّه، وكان له مع ذلك من الأجر مثل أجر مَنْ حجّ في عامه ذلك واعتمر، وينادي ملكان يسمعون نداءهما كلّ ذي روح إلّا الثقلين من الجنّ والإنس، يقول أحدهما: يا عبد الله، طهرت فاستأنف العمل. ويقول الآخر: يا عبد الله، أحسنت فأبشر بمغفرة من الله وفضل» [١٠].

المصدر

[٨] ابن قولويه، جعفر بن محمد، كامل الزيارات: ص ٥٤٦.

[٩] الطبراني، سليمان بن أحمد، المعجم الأوسط، ج ٦، ص ٢٩٣.

الطبري، محمد بن أبي القاسم، بشارة المصطفى: ص ١٢٦.

[١٠] ابن طاووس، علي بن موسى، إقبال الأعمال: ج ١، ص ٤٦.

وقد دلّ على زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) في شهر رمضان حديث أخرجه ابن قولويه في (كامل الزيارات) بسنده عن الإمام الصادق (عليه السلام)، قال: «مَنْ زار قبر الحسين عليه السلام في شهر رمضان ومات في الطريق، لم يُعرَض، ولم يُجاسَب، ويقال له: أدخل الجنة آمناً» [٨].

إنّ هذا الحديث لم يحدّد وقتاً خاصّاً من الشهر لهذه الزيارة، وإنّما أطلق ذلك، فهذا يعني أنّها مطلوبة في كلّ أيام الشهر في الليل والنهار، وهذا الإطلاق - بحسب تتبعنا - لم نجده إلا في هذا الحديث، وأمّا بقية الأحاديث فحدّثته في ليالي بعض الأيام دون النهار، والملاحظ هنا، أنّ الثواب الذي أشار إليه الحديث يشبه الثواب الذي ثبت للشهيد؛ إذ إنّ لا يُعرَض، ولا يُجاسَب، ولعلّ في ذلك إشارة إلى أنّ مَنْ مات في طريق زيارة الإمام الحسين عليه السلام فكأنّما مات شهيداً معه عليه السلام، وذلك على قاعدة: «لا يحبّ رجلٌ قوماً إلّا حُشر معهم» [٩]، وفي الزيارة إعلان واضح عن ذلك الحب، وهناك لحظات أخرى في هذا التشبيه لا تحفى على المتأمل.

وقد دلّ عليها حديث - تقدّم صدره قبل قليل - أخرجه السيّد

فضل زيارة الإمام الحسين عليه السلام في ليالي القدر

(إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ يُنَادِي مُنَادٌ مِنَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ مِنْ بَطْنِ الْعَرْشِ: أَنْ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَفَرَ لِمَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ). وفي رواية أَنَّ مَنْ كَانَ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ يُصَلِّيْ عِنْدَهُ رَكَعَتَيْنِ أَوْ مَا تيسَّرَ لَهُ وَسَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَاسْتَعَاذَ مِنَ النَّارِ أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا سَأَلَ وَأَعَاذَهُ اللَّهُ بِمَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ.

المصدر

مفاتيح الجنان، الشيخ عباس القمي، ص ٦٥٠

الأحاديث في فضل زيارة الحسين (عليه السلام) في شهر رمضان ولا سيما في أول ليلة منه وليلة النصف منه وآخر ليلة منه وفي خصوص ليلة القدر كثيرة. فقد روي عن الإمام محمد التقي (عليه السلام) قال: (مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَهِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي يُرْجَى أَنْ تَكُونَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَفِيهَا يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ صَافِحَهُ رُوحٌ أَرْبَعَةٌ وَعَشْرِينَ أَلْفَ نَبِيٍّ كُلُّهُمْ يَسْتَأْذِنُ اللَّهَ فِي زِيَارَةِ الْحُسَيْنِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ. وفي حديثٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الصَّادِقِ (عليه السلام):

حكم السفر لزيارة الإمام الحسين عليه السلام في شهر رمضان

إنَّ زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) في شهر رمضان، لا تتحقق غالباً إلا بالسفر، كما هو معلوم، فيلزم أن يكون هذا السفر أيضاً مندوباً، بمعنى أن السفر في شهر رمضان من أجل زيارته مشروع ومندوب وراجح ومقدم على الإقامة والصيام، هذا إذا بقينا نحن والأحاديث التي تندبنا إلى زيارته في شهر رمضان، أما إذا علمنا أن هناك أحاديث تنهى عن السفر في شهر رمضان، عندها يصبح الأمر بحاجة إلى معالجة، وستجد أن هناك روايات ومجموعة من الأخبار تنهى عن السفر في شهر رمضان؛ وتبعاً لها حكم مشهور الفقهاء بكرهته [٣٢]. وعليه؛ يكون السفر من أجل الزيارة مرجوحاً، وأن الإقامة والصيام هو الراجح. إلا أن الأمر ليس كذلك؛ على اعتبار أن الأخبار التي وردت في استحباب زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) تصلح كمقيد لهذه الأخبار التي أطلقت النهي عن السفر في شهر رمضان، فتخرج بذلك تخصيصاً عن هذا النهي، وتصبح راجحة؛ لأنها عبادة، وتبعاً لها يكون السفر لأجلها راجحاً وعبادة أيضاً.

المصدر

جواهر الكلام: ج ١٧، ص ١٥٨

كلام الإمام الحسين عليه السلام في لزوم معرفة

من كلام للإمام سيّد الشهداء أبي عبد الله الحسين بن عليّ بن أبي طالب (عليهم السلام) خطب به أصحابه يوماً: (أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ مَا خَلَقَ خَلْقَ اللَّهِ إِلَّا لِيَعْرِفُوهُ فَإِذَا عَرَفُوهُ عَبَدُوهُ وَاسْتَغْنَوْا بِعِبَادَتِهِ عَنْ عِبَادَةِ مَا سِوَاهُ). فَقَالَ رَجُلٌ: يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ فَأَمَّا مَعْرِفَةُ اللَّهِ (عَزَّ وَجَلَّ)؟ فَقَالَ: (مَعْرِفَةُ أَهْلِ كُلِّ زَمَانٍ إِمَامُهُ الَّذِي يُحِبُّ عَلَيْهِمْ طَاعَتَهُ) (١).

قال: (اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَا كَانَ مِنَّا تَنَافُسًا فِي سُلْطَانٍ، وَلَا التَّيَاسُّ مِنْ فُضُولِ الْخَطَامِ، وَلَكِنْ لِنَرَى الْمَعْلَمَ مِنْ دِينِكَ، وَنُظْهِرَ الْإِصْلَاحَ فِي بِلَادِكَ، وَيَأْمَنَ الْمَظْلُومُونَ مِنْ عِبَادِكَ، وَيُعْمَلَ بِفَرَائِضِكَ وَسُنَنِكَ وَأَحْكَامِكَ. فَإِنْ لَمْ تَنْصُرْنَا وَتُنْصِفُنَا قَوِي الظَّلَمَةِ عَلَيْكُمْ، وَعَمِلُوا فِي إِطْفَاءِ نُورِ نَبِيِّكُمْ؛ وَحَسَبْنَا اللَّهَ، وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْهِ أَنْبَأْنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ).

المصدر:

(١) روي كلام الإمام (عليه السلام) في «ملحقات إحقاق الحق» ١/ ٥٩٤ عن العلامة الشهير بابن حسويه في كتاب «در بحر المناقب» ١٢٨ (مخطوط).

في الانتظار سجدة شكر



حيدر السلامي

حملت باقة الورد بكلتا يدي متوسلاً بالطريق أن يطوي نفسه أو أن يمنح الخطوات على ظهره سرعة الضوء، حتى آتيك أولاً وقبل كل أحد.

بدت المسافة أطول من المعتاد وتزاحم القاصدون طوافاً حول عينيك، وما إن وصلتُ، وجدتنني الأخير في مضمار السباق، وقد علاني غبار الجهل وأعياني بُعد المعصية وخيم على قلبي رغام اليأس لولا أن أشرق وجهك مهلاً، مُرحباً بالوافدين جميعاً بلا استثناء.

كان كل شيء من حولي سعيداً حفيماً بك، مستبشراً بليلتك.. أنى التفت رأييتك، لم تفارقني لحظة واحدة، كأنك ساكن بين أضلاعي في قرار مكين.

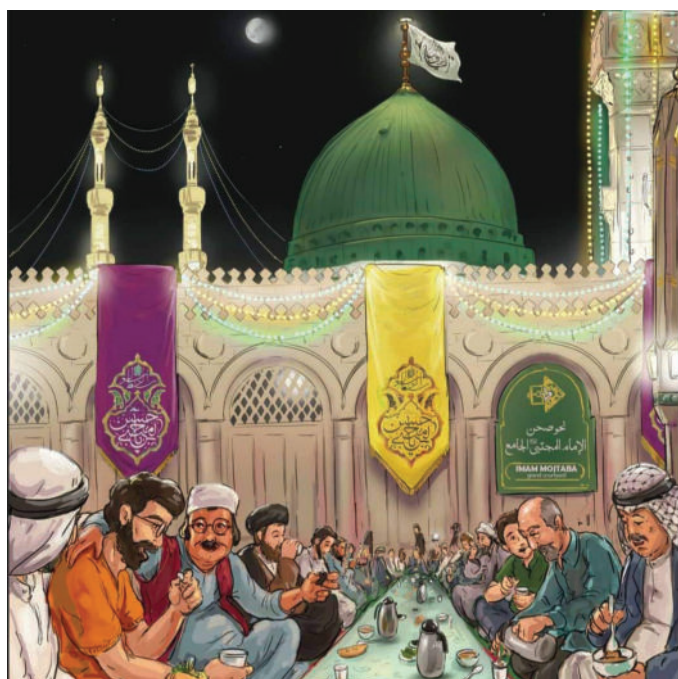
اشتجرت عليك أكف الراغبين، وأظلتك سحب الراجين، وأنت كحنية السيف أو كدارة القمر أحطت بأكثرهم، ورؤفت بهم وأشفقت عليهم.

رسمت نظرتك سجدة شكر على رمال كربلاء مضرجة باليقين، مدافعة بالحب، مغموسة بالوفاء، تبحث عن علقمي الإخاء تحت سنابك خيل التاريخ قبل اغتياله للمرة الألف.

تعثرت قدماي بآثار التواوين وحتوف الزوارين وأنا أتجول بين تلّ الزينبات ومذبح الشمس، فما بلغت باب الرجاء حتى جثوت على ركبتني مغفراً وجهي ببقايا أتربة السائحين في الأعالي

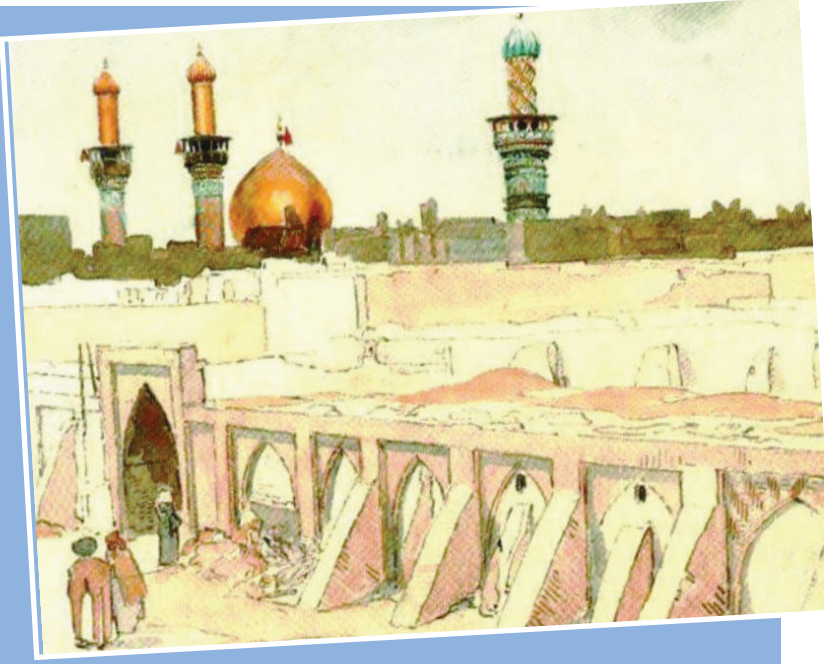


يا ربّ اجبر قلوبنا وأثر مستقبلنا، وأرنا الفرحة التي وعدتنا به يا رحمن يا رحيم، وأرنا عجائب قدرتك في تفريح كربنا وزوال همنا وتحقيق ما نتمنى يا رب العالمين، اللهم لا تجعل للشيطان علينا سبيلاً ولا نخزنا يا أرحم الراحمين يا رب المستضعفين...



أمنية كل زائر..

مضيف العتبة الحسينية المقدسة يدعوكم لتناول وجبة الإفطار في صحن الإمام الحسن (عليه السلام) ..



لوحة بالألوان المائية بريشة الرسام الألماني (ولتر) بعنوان مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) في كربلاء، وقد رسمها عام ١٩٠٣ م.. ويُظهر فيها منارة العبد التي كانت في صحن الإمام الحسين (عليه السلام) قبل هدمها..

عطر الجنان

أشرقت شمسٌ ضريحك وطغت على ظلمات نفسي،
فقبابك الذهبية أنارت خبايا روحي المتهالكة
أغتسلتُ بمياه الشوق للفيك، وتعطرتُ بعطر
الغفران لأشتم ترابك..
دخلتُ ضريحك الطاهر وقلبي يلهجُ باسمك،
ذلك القلب الذي يسبقني كلما دنوت منه كطائر
يرفرفُ بجناحيه ليحط فوق قبلك المقدسة
هويتُ على أرض قبرك ساجداً، وبنفس ملتاعة
لامست تربتك جبتي فأسرني عطرها كأنه من عبق
الجنان، وتزاحم دمع اشواقي وحنيني لمناجاتك..
لأسرد لك حكايتي بحديث قصير ودمع غزير..
فملجئي أنتَ وليس لي مأوى سواك اذا دعاني
الحين اليك.. فأنتَ نجمة سائي التي تنير ظلام
أيامي، وفلكٌ يدور في رحاب كوني البائس.. أنتَ
سكينة نفسي وبسمة تلم بقايا دموعي.
أفتح نافذة أيامي ليتغلغل نور عشقك ويضيء
جنتها المظلمة.. فالدعاء في حضرتك يزهر
بداخلي السكينة والاطمئنان..

بقلم: ايناس الموسوي

قالوا في المرجعية..

يقول المرجع محمد اسحاق الفياض (دام ظله) في اجابته على سؤال مدير قسم البرامج BBC (سمير فرح) خلال لقاءه إياه في لندن بعد اجراءه عملياته الجراحية عام ٢٠١٣ بخصوص سؤال عن المرجع السيستاني.

«يا ولدي من نعم الله علينا من علينا بالسيد علي الحسيني السيستاني فهو المرجع الأعلى للمسلمين الشيعة البالغ عددهم ما يقارب (٤٠٠) مليون نسمة وهو زعيم أتباع أهل البيت (عليهم السلام) في العالم منذ ربع قرن وهو زعيم الحوزة العلمية منذ ربع قرن كذلك وأهم شيء وأفضله هو نائب الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف)، فهو أستاذنا وأستاذ المراجع مؤمن زاهد في الدنيا عابد عالم فكيف نتنافس معه نحن المراجع الثلاثة الباقيين نحن الاحترام والتقدير والإجلال لسيد الطائفة علي الحسيني السيستاني ولأبنائه آية الله العظمى السيد محمد رضا وآية الله العظمى السيد محمد باقر وهما عالمان كبيران في مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) الفقهية».

في شهر رمضان ..

حُسن الخُلُق جوازٌ على الصَّراط



الأخلاق الحسنة مطلوبة في كل حين، وهي تتأكد في شهر رمضان، فهي فرصة لتحسين الخلق

أولى الإسلام أهمية عظيمة لحسن الخلق، وحث النبي ﷺ وأهل بيته ﷺ على ذلك بالقول والعمل

فقد جاء في خطبة النبي ﷺ

يا أيها الناس من حسن منكم في هذا الشهر خلقه كان له جوازٌ على الصراط يوم تزل فيه الأقدام

ما هو حسن الخلق ؟

عرّفه الإمام الصادق ﷺ حينما سئل عن حسن الخلق فقال :

وتلقى أخاك
ببشرٍ حسن

وتطيب كلامك

تلين جناحك

| تليين الجناح كتابة عن عدم تأذي من يجاوره وبجالسته ويجاوره من خشونته، بأن يكون سلس الانقياد لهم، وكيف آذاه عنهم

حُسن الخلق علامة على ..

كمال العقل

"أكمل الناس عقلاً أحسنهم خلقاً"
الإمام الصادق ﷺ

كمال الإيمان

"أكمل للمؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً"
الإمام الباقر ﷺ

من آثار حُسن الخلق



إطالة العمر

"البر وحسن الخلق يعمران الديار
ويزيدان في الأعمار"
الإمام الصادق ﷺ



غفران الذنوب

"إن الخلق الحسن يُميت
الخطيئة كما تميت الشمس
الجليد"
نُصبت : بُذِب
الإمام الصادق ﷺ



غلو الدرجات

"إن العبد يكون فيه بعض
التقصير من العبادة ويكون له
حسن خلق، فيبلغه الله بحسن
خلفه درجة الصائم القائم"
الإمام الصادق ﷺ



دخول الجنة

"أكثر ما تلج به أمي الجنة تقوى
الله وحسن الخلق"
النبي الأعظم محمد ﷺ

للصادر : الكافي للكليني - آمالي الصدوق